البحث الأول:

" برنامج مقترح قائم على القصص الإلكترونية لتنمية مهارات الاستماع النشط وأثره فى الدافعية للتعلم لدى التلاميذ منخفضى التحصيل بالمرحلة الابتدائية "

إعداد :

د/ محمود هلال عبد الباسط عبد القادر

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية جامعة سوهاج

" برنامج مقترح قائم على القصص الإلكترونية لتنمية مهارات الاستماع النشط وأثره فى الدافعية للتعلم لدى التلاميذ منخفضى التحصيل بالمرحلة الابتدائية "

د/ محمود هلال عبد الباسط عبدالقادر

• مستخلص البحث :

هدف البحث الحالى إعداد برنامج مقترح قائم على القصص الإلكترونية لتنمية مهارات الاستماع النشط، ومعرفة أثره فى الدافعية للتعلم لدى التلاميذ منخفضى التحصيل بالمرحلة الابتدائية. وقد تحددت مشكلة البحث في ضعف مستوى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى منخفضى التحصيل في مهارات الاستماع النشط والدافعية للتعلم. وللتصدى للمشكلة حاول البحث الحالى الإجابة عن الأسئلة الآتية: ١- ما أثر البرنامج المقترح القائم على القصص الإلكترونية فى تنمية مهارات الاستماع النشط لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى منخفضى التحصيل ؟ ٢- ما أثر البرنامج المقترح القائم على القصص الإلكترونية لتنمية مهارات الاستماع النشط فى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى منخفضى التحصيل ؟ ٣- ما نوع العلاقة الارتباطية بين مهارات الاستماع النشط والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى منخفضى التحصيل فى ضوء البرنامج القائم على القصص الإلكترونية ؟ . ولتنفيذ تجربة البحث أعد الباحث المواد التعليمية والأدوات المطلوبة وهى قائمة بمهارات الاستماع النشط ،والبرنامج المقترح، ودليل المعلم، والاختبار التشخيصى، واختبار مهارات الإستماع النشط ومقياس الدافعية للتعلم. ثم تم تحديد مجموعة البحث، وتم تطبيق الأدوات قبليا ثم تنفيذ البرنامج، بعد ذلك تم تطبيق أدوات البحث بعديا، ثم تم معالجة النتائج إحصائيا باستخدام برنامج SPSS وكانت النتائج كالتالى: ١- وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الخامس الابتدائى عند مستوى (٠,٠٥) قبل دراسة البرنامج وبعده في اختبار مهارات الاستماع النشط لصالح التطبيق البعدى.٢ - وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الخامس الابتدائى منخفضى التحصيل عند مستوى (٠,٠٥) قبل دراسة البرنامج وبعده في اختبار مهارات الاستماع النشط لصالح التطبيق البعدى.٣- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تنمية مهارات الاستماع النشط عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائى منخفضى التحصيل والدافعية للتعلم فى التطبيق البعدى. وقد ذيل البحث بتقديم بعض التوصيات والمقترحات للاستفادة منها فى تدريس اللغة العربية.

Abstract

The current research aimed at developing the active listening skills via a suggested electronic stories- based program and identifying its effect on motivation towards learning of low achievement-students at primary stage. The problem of research was stated in the low performance of fifth –year primary stage low-achievement students in their active listening skills and their motivation towards learning. In an attempt to tackle this problem, the current research tried to answer the following questions:1- What is the effect of the suggested electronic stories –based program on developing the active listening skills of fifth –year primary stage low-achievement students?2- What is the effect of the suggested electronic stories –based program to developing the active listening skills on motivation towards learning of fifth –year primary stage low-achievement students?.3- What kind of correlation between the active listening skills and motivation towards learning of fifth – year primary stage low-achievement students?. To implement the research experiment, the researcher designed the educational materials and tools representing in a list of active listening skills, the suggested program, teacher's guide, the diagnostic test, active listening skills test, and a scale of motivation for learning. The tools were pre-administrated and then the program was implemented. Further, the research tools were post-administrated. The results were statistically processed using SPSS program. The results were as follows:1- There is a statistically significant difference between the mean scores of the fifth-year primary students at (0.05) level

before and after studying the program in the active listening skills test in favor of the post-testing.2- There is a statistically significant difference between the mean scores of the fifth-year primary low-achievement students at (0.05) level before and after studying the program in the active listening skills test in favor of the post-testing. 3- There is a correlated relationship between developing the active listening skills of the fifth-year primary low-achievement students and motivation towards learning in the post testing.The research was tagged with presenting some recommendations and suggestions for taking advantage of them in teaching the Arabic language.

- **مقدمة** :

تعد اللغة وسيلة للتعبير والتواصل بين الأفراد والمجتمعات، وبها يتفاهم أفراد المجتمع فى شتى أمور الحياة، كما أن الفرد يستخدم اللغة فى ترجمة أفكاره وتوصيلها للآخرين. وتنقسم أى لغة، ومنها اللغة العربية إلى أربعة فنون هى: التحدث والاستماع والقراءة والكتابة.

ويعد الاستماع أحد فنون اللغة المهمة؛ حيث إنه من وسائل التواصل الشفوى بين الأفراد، فالناس يستمعون طوال الوقت إلى أحاديث كثيرة ومتنوعة إما من خلال أشخاص آخريين، أم من خلال أجهزة الإعلام المختلفة.

فالاستماع عامل مهم فى عملية الاتصال؛ فلقد لعب دوراً مهماً فى عملية التعليم والتعلم على مر العصور، ومع ذلك لم يلق حظه من العناية والدراسة حتى وقت قريب. لقد افترض دائما أن كل التلاميذ يستطيعون الإستماع، وهم يستمعون بكفاية إذا طلب منهم ذلك، لكن هذه الفكرة تغيرت أخيرا، فقد أثبتت الدراسات أن الاستماع فن ذو مهارات كثيرة وأنه عملية معقدة تحتاج إلى تدريب وعناية (على مدكور: ١٩٩١. ٧١).والصوت عامل رئيس فى نمو الاستعمال اللغوى؛ فالمتعلم إذا ما سمع تسجيلاً أو قصة من متحدث فإنه يستفيد من ذلك فى تحدثه؛ فكرا وطلاقة وإنسيابا، فإذا كان فى المدارس تسجيلات بأصوات المتحدثين البارعين من أمثال الدكتور طه حسين وفكرى أباظة وابنة الشاطىء وغيرهم من ذوى الأحاديث الممتعة، استفاد التلاميذ من هؤلاءالمتحدثين فى محاكاتهم بعد سماعهم إياهم(محمد مجاور: ١٩٩٨. ٨٩).

وتتضمن عملية الاتصال جانبى الإرسال والاستقبال، ويتضمن جانب الإرسال فى عملية الاتصال اللفظى الحديث والكتابة، أما جانب الاستقبال فينظر إليه عادة على أنه من عمل حاستى البصر والسمع، وبالتالى فهو يعتمد على القراءة والكتابة، وكلاهما يتطلب عملا عقليا وهو الفهم، ويتضمن الفهم إلصاق المعنى برسالة مرئية أو مسموعة، وأن يستمع الفرد إلى حديث أو أى معلومات أخرى (حسن شحاتة: ١٩٩٣. ٧٥).

والاستماع الجيد هو تلقى اللغة السليمة، لأن اللغة تقليد ومحاكاة. من هنا تبدو قيمة المحاكى وانتباه المحاكى، يتساوى فى ذلك الصغير والكبير؛ حيث يقلد كل منهما ما يسمعه،فإن كان عربيا صافيا حاكاه، وإن كان ملحونا ردده. وفى كلتا الحالتين يكتسب نمطا لغويا معينا(إبراهيم عطا: ١٩٩٠. ٨٠). إن كفاءة المستمع كما هو الحال مع كفاءة القارىء هى أحد العوامل الحاسمة

فى تكوين الأمم المتحضرة، والتميز بينها وبين الأمم المتخلفة(على مدكور: ١٩٩١. ٧٢).

والاستماع أول فن ذهنى لغوى عرفته وتربت عليه البشرية، وتدور عليه قاعات الدروس كلها فى كل مرحلة تعليمية، وهو أساس كل الفنون. ومن المحال . ولو نظريا على الأقل . أن تكون الكفاية فى القراءة والكتابة من دون الكفاية فى الاستماع (حسنى عصر: ١٩٩٩. ١١٦).

وللاستماع أثره فى الحياة التعليمية: اللغوية وغير اللغوية وفى الحياة بصورة عامة؛ فالتلميذ يستمع من مدرسيه ومن زملائه وممن يحيطون به فى المدرسة، ويستمع من المذياع والتلفزيون؛ ولما يستمع إليه أثره فى تعلمه وثقافته(محمد ظافر ويوسف الحمادى: ١٩٨٤. ١٢٨).

ويعد الاستماع أحد أهم مهارات اللغة عامة، وهو الأساس الذى تقوم عليه مهارات اللغة الأخرى؛ فهوالأداة الأولى التى حملت التراث الثقافى من جيل إلى جيل قبل ظهور عملية الكتابة؛ حيث كان الاستماع والتحدث هما الوسيلتان الوحيدتان فى نقل ونشر التراث والمعارف فى ظل عصر كان الاتصال يعتمد فيه على الكلمة المنطوقة(سامى عبدالله: ٢٠٠٧. ٦٥).

فالشخص يستطيع أن يستمع ثلاثة أضعاف ما يقرأ، يضاف إلى ذلك أن الاستماع فى الرنامج المدرسى يشكل جزءا حيويا؛ فمعظم أوقات حصصنا داخل الفصول تخصص للعمل الشفهى، فنحن فى حاجة إلى أن ندرب التلاميذ على استخدام اللغة بطلاقة. ومن ناحية أخرى فقد أدى الدور الذى يلعبه الاستماع فى عملية الاتصال إلى النتيجة القائلة بأن تدريسه أمر ضرورى، ما لم تكن مهارة الاستماع قدرة إنسانية كامنة(حسن شحاتة: ١٩٩٣. ٧٦).

وقد يقضي التلاميذ معظم وقتهم داخل المدرسة مستمعين، فالاستماع له دور مهم في العملية التعليمية، ويزداد دوره فى تعلم اللغة بصفة خاصة؛ وبذلك فالاستماع يعمل تحسين مستوى التعلم لدى التلاميذ؛ حيث إن المستمع الجيد متحدث جيد وقارىء جيد وكاتب جيد، وبالتالى يزداد تحصيله فى المواد الدراسية المختلفة.

فقد كشفت دراسة جراهام(Graham,S et al , 2008) أن ١٥ دقيقة من الحصة المدرسية التي مدتها(٤٥) دقيقة تقضى في الكتابة ، وهذا يعني أن جل الوقت الباقي يستخدم في شرح المدرس وحواره مع تلاميذه ، وهذا يتطلب حسن الاستماع .

والاستماع يأتى فى الصدارة من فنون اللغة، فالمتعلم يستمع أولاً، ثم يتحدث ، ثم ينتقل الى مرحلة القراء والكتابة، .وينبغى على المعلمين ان ينتبهوا لذلك أثناء تعاملهم مع التلاميذ داخل الفصل وأثناء الشرح؛ وذلك بأن يستمعوا لتلاميذهم وأن يعطوهم الفرصة؛ ليتعود التلاميذ على الاستماع من معلميهم؛ ففاقد الشيء لا يعطيه. كما أن الاستماع يساعد على توسيع ثروة التلميذ اللفظية؛ فمن خلال الاستماع يتعلم التلميذ كثيرا من الكلمات والجمل والتعبيرات التى سوف يراها مكتوبة. إن الاستماع يحدث فى كل

الأوقات، فالمدرسون يوضحون شفوياً معانى الكلمات، وما يقوله الكتاب المدرسى، والتلاميذ يستمعون إلى الآخريين وهم يقرأون قراءة جهرية، أو يتحدثون عن موضوع معين فى كتاب القراءة ويوضحون محتوياته(على مدكور: ١٩٩١. ١٢٦).

وتأكيداً لأهمية الاستماع فقد قدمه الله عز وجل على البصر فى كثير من الآيات، فقال تعالى: "ليس كمثله شىء وهو السميع البصير"(الشورى: ١١)، وقال تعالى: " والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون"(النحل: ٨٧). وقال تعالى: "ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا"(الإسراء: ٣٦). وقال تعالى:"إن الله كان سميعا بصيرا"(النساء: ٥٨)، وقال تعالى:"ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم"(البقرة: ٢٠)، وقال تعالى: فأصمهم وأعمى أبصارهم"(محمد: ٢٣)، وقال تعالى:"صم بكم عمى فهم لا يرجعون"(البقرة: ١٨).

كما أكد الحق تبارك وتعالى أهمية الاستماع حيث قال تعالى:" وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون" (الأعراف: ٢٠٤). والإنصات أعلى درجات الاستماع؛ حيث إننا عندما نستمع إلى القرآن بإنصات يفهم المعنى من القرآن وتتنزل الرحمة. ويمكن القول بأن كثيرا من سوء الفهم الذي نراه اليوم في حياتنا اليومية وفى المدرسة ناتج عن ضعفنا في عملية الاستماع الجيد.

وهناك علاقة وثيقة بين الاستماع وفنون اللغة الأخرى، وهى علاقة تأثير وتأثر؛ فهناك علاقة بين الاستماع والقراءة، فالاستماع ضرورى فى فهم القراءة والدقة فى الاستماع تساعد على القراءة الجيدة. كما أن هناك علاقة بين الاستماع والكتابة؛ حيث إن الاستماع يساعد على التمييز بين أصوات الحروف، وم ثم يسهل كتابتها، والمستمع الجيد تزداد ثروته الفكريه؛ فيعبر عن أفكاره فى الكتابة، وهناك علاقة بين الاستماع والتحدث، فالمتعلم يتحدثعما سمعه، أى أن المتحدث يعكس الاستماع، والدقة فى التحدث تكتسب بالاستماع الجيد(محمد مجاور: ١٩٩٨. ٩٠).

وتزداد أهمية الاستماع فى العصرالحالى، الذى يتسم بأنه عصر التطور التكنولوجى والإنترنت، والأجهزة والقنوات الفضائية، فهو بحق عصر الكلمة المسموعة والمنطوقة؛ مما يتطلب من الفرد أن يكون مستمعا نشطاً، إيجابيا، فاهماً لما يستمع إليه، متفاعلا مع المادة المسموعة؛ حتى يستطيع أن يؤدى أداءً جيدا فى حياته، وأن يتعلم، وينجز ما يطلب منه.

والمستمع النشط هو ذلك المستمع الذى لديه القدرة على التواصل، والاهتمام بالرسالة ، وفهم موضوع الاستماع اللفظى وغيراللفظى، والتفاعل أثناء عملية الاستماع، وتدوين الملاحظات، والتركيز أثناء الاستماع، والمتابعة، والإيجابية، والنقد وإبداء الرأى، والمشاركة فى إجابة الأسئلة التى تطرح عليه بعد عملية الاستماع.

والعملية التعليمية تتطلب الاستماع النشط؛ حيث إن المتعلم قد يستمع إلى المعلم، ولكن هذا الاستماع قد يكون سلبيا، أى أنه دون فهم أو تركيزأو تواصل،

فهو يستمع دون تواصل ولا تفاعل مع المادة المسموعة؛ مما يؤدى إلى عدم الفهم وضعف التحصيل، والعزوف عن الدروس، وقلة الدافع للتعلم.

أما المتعلم الذى يتمكن من مهارات الاستماع النشط فإنه قادر على التواصل مع المعلم، قادر على الفهم، متفاعل مع المحتوى، مدرك للتفاصيل، متابع جيد، يقظ، وبالتالى فهو محصل جيد ومحب لدروسه ومواده، وعنده الدافع للتعلم.

وبالنظر إلى مدى الاهتمام بالاستماع النشط فى الواقع، وتنمية مهاراته، نجد أنه ضئيل، فجل اهتمام معلمى اللغة العربية منصب على فنون وفروع أخرى عدا الاستماع، كالقراءة والكتابة والنحو والبلاغة والأدب وغيرها، أما الاستماع فحظه من الحصص قليل، إن لم يكن غيرموجود، فلا يوجد منهج مخصص لتعليم الاستماع وتنمية مهاراته؛ مما يؤدى إلى ضعف فى مهارات الاستماع، وانصراف التلاميذ عن الاستماع النشط داخل الحصة، وإبقائهم على الاستماع السلبى والذى يعوق التواصل بين المتعلم والمعلم.

فالاستماع بفاعلية أمر ضرورى لعملية التواصل، وإننا نتعلم فى المدرسة القراءة والكتابة، وحينئذ فإننا نكتسبِ مهاراتِ الاستماع بشكل غير مباشر، وبذلك فإن المهارات التي نقضي فيها وقتا طويلا فى المدرسة وخارج المدرسة وهى الاستماع والتحدث لا يتم التركيز عليها بشكل رسمى أومباشر مثل باقى المهارات كالقراءة والكتابة.

وهناك من يقول : إن الاستماع ينمو مع الإنسان بطريقة تلقائية ما دام له أذنان ، فهو كالمشي والكلام، وهذا القياس خطأ بشكل كلي . فالطفل في حاجة إلى من يعلمه الكلام رغم إن له فما، وبحاجة إلى من يدربه على المشي رغم أن له رجلين. وهو بحاجة – أيضا – إلى من يدربه على مهارات الاستماع رغم أن له أذنين ! (على مدكور:١٩٩١، ٧٤) .

ويعد التلاميذ منخفضو التحصيل فئة من الفئات الموجودة داخل كل صف دراسى؛ حيث إن هؤلاء التلاميذ قد يكون ذكاؤهم عاليا، ولكن لظروف معينة فإن تحصيلهم منخفضا، سواء فى مادة بعينها أم مواد عديدة، وقد يتحسن تحصيلهم إذا ما اتيحت لهم الظروف، وتغيرت العوامل التى تعوق دون ارتفاع تحصيلهم . ويتصف التلاميذ منخفضو التحصيل بأن تركيزهم أقل من أقرانهم، كما أن تركيزهم يكون على مجال، أو جزء واحد دون باقى المجالات، أو الأجزاء، وأنهم سلبيين وليس إيجابيين أثناء عملية التعلم، وأن اتجاههم سالب عن أنفسهم، وليس لديهم دافع للتعلم، وليس لديهم ثقة فى أنفسهم، كما أنهم غير مكترثين ومهتمين بتوجيهات المعلم وشرحه، ولديهم مبالاة وعدم اهتمام بالأعمال المكلفيين بها.

والدافع للتعلم مهم وأساسى للأداء؛ حيث إن المتعلمين ذوى الدافع المرتفع للتعلم يعملون ويجتهدون بدرجة أفضل من ذوى الدافع المنخفض، كما أنهم يؤدون أداءً جيدا وأفضل من غيرهم، وأنهم لديهم القدرة على تحمل المسئولية والتنبوء بنتيجة أدائهم، ويتصفون بالسرعة فى إنجاز العمل المكلفين به، والاستقلالية والاعتماد على النفس.

كما أن ذوى الدافع المرتفع للإنجاز يتسمون بصفات تختلف عن أصحاب الدافع المنخفض، فأصحاب الدافع القوى يميلون إلى إظهار أداء مرتفع فى الأعمال التى تتضمن مستويات متوسطة من التحدى، ويتميزون بالمثابرة والكفاءة العالية فى أشكال مختلفة من الأداء، ولديهم مفهوم مرتفع عن ذاتهم، وهم كثيرو الحركة، راغبون فى التغيير، وهم يتعلمون أسرع، وأداؤهم المدرسى أفضل (أحمد عبد الخالق ومايسة النيال:١٩٩١. ٦٣٩)

ومن مظاهرالدافع للتعلم والإنجاز لدى الفرد: الشعور بالمسئولية، ارتفاع مستوى الطموح، المثابرة بهدف الاتقان، البحث عن التقدير، التوجه نحو المستقبل، الشعور بأهمية الزمن، الاستقلالية، الخوف من الفشل(عبداللطيف خليفة: ٢٠٠٠. ٩٧).

ويمكن القول بأن هذه المظاهر يفتقدها التلاميذ منخفضو التحصيل، فهم أكثر فئة فى حاجة إلى تنمية هذه المظاهر؛ لأنهم يتصفون بضدها، فهناك علاقة بين انخفاض التحصيل والدافع للتعلم والإنجاز، فمنخفضى التحصيل ليس لديهم الدافع للتعلم والإنجاز، وهذه سمة أساسية فى هؤلاء التلاميذ. كما أن التلاميذ منخفضى التحصيل يعانون من انخفاض الدافعية بشكل عام، والدافعية للتعلم بشكل خاص، ناهيك عن انخفاض مستوى التحصيل لديهم، الأمر الذي يجعلهم أقل ثقة بأنفسهم .

ويتسم العصرالحالى بأنه عصر التطور التكنولوجى والإنترنت، والأجهزة والقنوات الفضائية، عصر الوسائط المسموعة والمرئية؛ مما يسهم فى إثارة وجذب إنتباه الفرد، ويسهم فى تنمية مهاراته المختلفة، ومنها الاستماع.

والقصص الإلكترونية أسلوب جذاب ومثير يمكن أن يستخدم فى العملية التعليمية. وهى قصص على شكل برمجيات إلكترونية محوسبة تعد وتقدم بالحاسوب، ويمكن الحصول عليها من خلال شبكة الإنترنت(حسام مازن: ٢٠٠٤. ١٤١). كما أن القصص الإلكترونية (التى تمت برمجتها على الإسطوانات المدمجة تمثل إغراءً كبيرا للأطفال فى ظل التطور التكنولوجى فى قراءات الأطفال، حتى أن مناهج اللغة العربية بالمدرسة الإبتدائية فى بعض الدول العربية تركز على دور القصة المبرمجة إلكترونيا (المصورة والمسموعة) فى تحقيق أهدافها (فهيم مصطفى: ٢٠٠٨. ٩٨).

وتعد القصص الإلكترونية مسايرةً لهذا العصر الذى نعيش فيه، والذى يتسم بالتطور التكنولوجى، وأنه عصر الكلمة المسموعة والمرئية، عصر الأجهزة والإلكترونيات، عصر الإنترنت؛ حتى أصبح الأطفال يتعاملون مع الوسائل التكنولوجية بسهولة ويسر، فلم يعد الاعتماد الأساسى على المعلم وحده فى عرض الدرس، وحكاية القصص للأطفال، بل دخلت التكنولوجيا ؛ لتسهم بفاعلية فى توضيح المعلومات، وإضافة الصوت والصورة والحركة؛ حتى يفهم المتعلم بصورة أعمق، ويشد انتباهه، ويشحذ تركيزه، ولا يشعر بملل ولا ضيق أثناء العرض، بل يشعر بمتعة وراحة طوال الوقت. والقصص الإلكترونية تعمل على جذب انتباه الأطفال لسماع القصة، وتركيزهم فى أحداثها، وتشعرهم بالاستمتاع والراحة أثناء الاستماع والعرض، وتساعدهم فى رؤية شخصيات

مماثلة لشخصيات القصة، وتكون لديهم القدرة على التحليل والنقد بشكل أفضل مما سمعوها بشكل تقليدى. كما يتعلم الأطفال عن طريقها كيفية ترتيب الأفكار فى شكل متسلسل، وتكوين جمل ذات معنى، وسرد قصص بعد مشاهدتها وسماعها(ماجدة صالح: ٢٠٠٠. ٨٨).

- **مشكلة البحث** :

على الرغم من أهمية الاستماع ومكانته فى العملية التعليمية، وبين فنون اللغة المختلفة من تحدث وقراءة وكتابة، إلا أنه لا يوجد اهتمام كافٍ بهذا الفن من بين فنون اللغة العربية فى العملية التعليمية؛ فلا يوجد منهج مستقل لتنمية الاستماع النشط ؛ ترتب على ذلك ضعف ملحوظ فى مهارات الاستماع النشط عند المتعلمين فى مختلف المراحل التعليمية بصفة عامة، وفى المرحلة الابتدائية بصفة خاصة. ويؤكد ذلك نتائج البحوث والدراسات، وأهمها: دراسة محمد عويس (١٩٩٩) التى هدفت تحديد مهارات الاستماع لطلاب الصف الأول الثانوي في مناهج اللغة العربية والتى توصلت إلى وجود ضعف فى مهارات الاستماع الناقد لدى الطلاب، وهناك علاقة بين التحصيل واكتساب مهارات الاستماع الناقد. ودراسة نصرة محمد (٢٠٠١)، التى هدفت تقويم أداء تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى فى مهارات الاستماع، وقد أكدت على انخفاض مستوى التلاميذ فى مهارات الاستماع. ودراسة هدى محمود (٢٠٠١) التى هدفت تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. وقد أشارت إلى وجود ضعف فى مهارات الاستماع لدى التلاميذ، وأثبتت فاعلية المداخل المقترحة في تنمية مهارات الاستماع. ودراسة خالد فاروق(٢٠٠٢)،التى أعدت برنامجا لتنمية بعض مهارات الاستماع والقراءة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وقد أشارت إلى ضعف التلاميذ فى بعض مهارات الاستماع والقراءة، وفاعلية البرنامج فى تنميتها، ودراسة ياسر محمد(٢٠٠٢)، والتى هدفت بناء برنامج لتنمية مهارات الاستماع الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى، والتى أشارت إلى ضعف التلاميذ فى مهارات الاستماع وفاعلية البرنامج فى تنميتها،ودراسة هدى مصطفى(٢٠٠٣) التى أعدت برنامجا لتنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف السدس الابتدائى المتخلفين عقليًا القابلين للتعلم، ودراسة إبراهيم على(٢٠٠٤) التى هدفت معرفة فاعلية برنامج تعليمى فى تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الثانى الإعدادى ودراسة نجلاء أحمد (٢٠٠٤) التى هدفت تقويم مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وتقويم أداء المعلم لتنمية هذه المهارات من أجل تشخيص الوضع الحالي لتدريس مهارات الاستماع. وقد أكدت تدنى وانخفاض المستوى الحالي لتدريس مهارات الاستماع، وأن التلاميذ عينة البحث لم يتمكنوا من مهارات الاستماع الناقد، وقد أشارت إلى ضعف الطلاب فى مهارات الاستماع وفاعلية البرنامج فى تنميتها، وقد أشارت إلى أنه هناك ضعف لدى التلاميذ فى مهارات الاستماع، وفاعلية البرنامج فى تنميتها.

كما تبين للباحث من خلال إشرافه العام على التربية العملية فى عديد من مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة سوهاج، وحضوره بعض حصص اللغة العربية، أن تلاميذ الصف الخامس الابتدائى لديهم ضعف فى مهارات الاستماع

النشط، وأنهم يستمعون إلى المعلم استماعاً سلبياً دون تفاعل، وتواصل، وتركيز، وفهم، ونقد، وإبداء رأى، أو وجهة نظر، أو تحليل.كما أجرى الباحث بعض المقابلات المقننة مع عدد من معلمى اللغة العربية؛ لمعرفة مدى الاهتمام بالاستماع ومهاراته فى الصف الخامس الابتدائى. وقد أكد هؤلاء المعلمون أنه لا يوجد منهج محدد لتعليم الاستماع، ولا لتنمية مهاراته فى هذه المرحلة، ولا يوجد حصة للاستماع فى خطة اللغة العربية فى الصف الخامس الابتدائى. وأن التلاميذ بحاجة إلى تنمية مهارات الاستماع النشط؛ حيث إنها لها علاقة بتحصيلهم، ودافعيتهم للتعلم، كما أن الدافعية للتعلم لدى التلاميذ منخفضة، ولديهم شعور بالملل والنفور من التعلم.

وقد تبين للباحث أيضاً انخفاض الدافعية لتعلم اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائى، وأنهم ينصرفون عن تعلمها، ولا يقبلون عليها، ولا يهتمون بتحصيل درجات عالية فيها، وينفرون منها باستمرار. وقد أكد ذلك أيضا معلمو اللغة العربية الذين يقومون بالتدريس لهؤلاء التلاميذ.

وقد أشارعديد من الدراسات إلى انخفاض الدافعية للتعلم لدى المتعلمين فى مختلف المراحل التعليمية، ومختلف المواد الدراسية، من هذه الدراسات : دراسة ستشرو وأبلن (Schraw&Aplin,1998)، ودراسة جانيز(Janes,etal,2000) ودراسة كافلو وآخرين (Ccavallo,etal,2002)، ودراسة مارتيندل وويلى (Martindale&Wiley,2005)،ودراسة أمنية الجندى ونعيمة حسن(٢٠٠٥)، ودراسة نادية سمعان(٢٠٠٥)، ودراسة ثناء محمد وابتسام عبدالعظيم(٢٠٠٧) ودراسة ليلى عبدالله وحياة على(٢٠٠٧)، ودراسة إدريس صالح(٢٠١١)، ودراسة ريهام السيد(٢٠١٢).

وللتأكد من انخفاض الدافعية لتعلم اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ، أعد الباحث مقياسا للدافعية لتعلم اللغة العربية لهؤلاء التلاميذ، وتم تطبيقه على عينة بلغ عددها ٣٥ تلميذا من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى بمدرسة باحثة البادية بسوهاج، وأظهرت النتائج انخفاض الدافعية نحو تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ عينة البحث.

من خلال العرض السابق يتضح الآتي:

- أهمية الاستماع النشط لدى التلاميذ فى العملية التعليمية.
- أهمية الدافعية للتعلم لدى التلاميذ ودورها فى التعليم والتعلم.
- ضعف تلاميذ الصف الخامس الابتدائى في مهارات الاستماع النشط.
- انخفاض دافعية تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى.
- حاجة التلاميذ منخفضى التحصيل لأساليب مثيرة تنمى مهاراتهم المختلفة.
- أهمية القصص الإلكترونية، ودورها فى جذب الإنتباه وإثارته، وتنمية المهارات.

- **تحديد مشكلة البحث** :

تحددت مشكلة البحث الحالى فى ضعف مستوى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى منخفضى التحصيل فى مهارات الاستماع النشط وانخفاض الدافعية لتعلم اللغة العربية لديهم.

- **أهداف البحث** :

هدف البحث الحالى إلى:

- تنمية مهارات الاستماع النشط لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى منخفضى التحصيل.
- تنمية الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى منخفضى التحصيل.
- التعرف إلى نوع العلاقة الارتباطية بين مهارات الاستماع النشط والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى منخفضى التحصيل.

- **أسئلة البحث** :

حاول البحث الحالى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما أثر البرنامج المقترح القائم على القصص الإلكترونية فى تنمية مهارات الاستماع النشط لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى منخفضى التحصيل؟
- ما أثرالبرنامج المقترح القائم على القصص الإلكترونية لتنمية مهارات الاستماع النشط على الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى منخفضى التحصيل ؟
- ما نوع العلاقة الارتباطية بين مهارات الاستماع النشط والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى منخفضى التحصيل فى ضوء البرنامج القائم على القصص الإلكترونية ؟

- **فروض البحث** :

حاول البحث الحالي اختبار صحة الفروض الآتية:

- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٥) بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الخامس الابتدائى منخفضى التحصيل قبل دراسة البرنامج وبعده في اختبار مهارات الاستماع النشط لصالح التطبيق البعدى.
- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى(٠,٥) بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الخامس الابتدائى منخفضى التحصيل قبل دراسة البرنامج وبعده في مقياس الدافعية للتعلم لصالح التطبيق البعدى.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات تلاميذ الصف الخامس الابتدائى منخفضى التحصيل فى اختبار الاستماع النشط ودرجاتهم فى مقياس الدافعية للتعلم فى التطبيق البعدى.

- **حدود البحث** :

اقتصر البحث الحالي على:

- مهارات الاستماع النشط المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى، والتى ستسفر عنها آراء السادة المحكمين.
- مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى منخفضى التحصيل بمدرسة باحثة البادية بمدينة بسوهاج بلغ عددها (٣٠) ثلاثين تلميذا،وقد تم تحديدها فى ضوءالاختبار التشخيصى، وآراء المعلمين، واختبار الفصل الدراسى الأول.

- **المواد التعليمية وأدوات البحث** :

قام الباحث بإعداد المواد التعليمية الأدوات البحثية الآتية:

- قائمة بمهارات الاستماع النشط المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى.
- البرنامج المقترح .
- دليل المعلم.
- اختبار تشخيصى فى اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى.
- اختبار الاستماع النشط.
- مقياس الدافعية لتعلم اللغة العربية.

- **منهج البحث** :

استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي، وذلك باستخدام مجموعة بحثية واحدة يتم التطبيق عليها قبليا وبعديا؛ بهدف قياس فاعلية برنامج مقترح قائم على القصص الإلكترونية في تنمية مهارات الاستماع النشط والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى منخفضى التحصيل.

- **أهمية البحث** :

ترجع أهمية البحث الحالي إلى ما يلي:

- يقدم قائمة بمهارات الاستماع النشط المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى.
- يقدم اختباراً لمهارات الاستماع النشط، يمكن الاستعانة به فى قياس هذه المهارات.
- يقدم مقياساً للدافع للتعلم يمكن الاستعانة به؛ للحكم على دافع التلاميذ للتعلم.
- قد يفيد المعلمين فى تنمية مهارات الاستماع النشط لدى تلاميذهم.
- قد يفيد مخططى وواضعى المناهج فى الاهتمام بمهارات الاستماع النشط.
- قد يفيد واضعى المناهج ومنفذيها فى الاهتمام بالتلاميذ منخفضى التحصيل.
- قد يفيد المعلمين فى الاهتمام بتحسين الدافع للتعلم لدى منخفضى التحصيل.

- **مصطلحات البحث** :

- **القصص الإلكترونية** :

عرفها محمد مرسى ووفاء سلامة(٢٠٠٤: ٤٦٧) بأنها مجموعة من الحكايات المؤلفة تعمل على وسيط إلكترونى من خلال إسطوانة الليزر أو إسطوانة مدمجة، مع إضافة بعض التقنيات الجديدة: كالصوت والصورة واللون والرسوم الكرتونية والأشخاص والخط الدرامى والعقدة، ولها زمان ومكان، وتهدف إلى التعليم والإمتاع والتسلية . وعرفها حسام مازن(٢٠٠٤: ١٤١) بأنها قصص على شكل برمجيات إلكترونية محوسبة(تعد وتقدم بالحاسوب). وتعرف القصص الإلكترونية إجرائيا فى هذا البحث بأنها مجموعة من القصص الهادفة المتوفر فيها عناصر القصة من أحداث وشخصيات وعقدة وزمان ومكان وسرد وحوار، تقدم من خلال وسيط إلكتروني (الكمبيوتر) من خلال إسطوانات الليزر أو الإسطوانات المدمجة .

- **الاستماع النشط** :

يمكن تعريف الاستماع النشط فى هذا البحث بأنه: سلوك نشط يتطلب تمكن تلاميذ الصف الخامس الابتدائى من بعض المهارات أهمها: التفاعل مع المادة المسموعة، والتواصل، وتحمل مسئولية، والاهتمام بالرسالة، وفهمها، وتكوين المعنى، وتدوين الملاحظات، والقدرة على ترجمة النص المسموع إلى ألفاظ و كلمات و جمل و فقرات لها علاقة بالنص، والتركيز والانتباه، وبذل المجهود ليس فقط لفهم ما يقال ولكن لفهم ما وراء ذلك من أحاسيس ومشاعر المتحدث، والقدرة على التعرف ذهنيا على النقاط المهمة في كلام المتحدث، والتفكير في أسئلة أونقد لهذه النقاط .

- **الدافعية للتعلم** :

عرفها فاروق عبد الفتاح (١٩٩١: ٣) بأنها: الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح، وهى هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك ويعد من المكونات المهمة للنجاح المدرسي. وعرفها عبد اللطيف خليفة (١٩٩٧: ١٠) بأنها استعداد الفرد لتحمل المسئولية والسعى نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التى تواجهه، والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل. ويمكن تعريف الدافعية للتعلم فى هذا البحث بأنها: استعداد ورغبة تلاميذ الصف االخامس الابتدائى منخفضى التحصيل للتعلم والتفوق والأداء الجيد وتحقيق الأهداف المنشودة ، وتحسين مستواهم فى اللغة العربية .

- **منخفضو التحصيل**:

يُعَرف التلاميذ منخفضو التحصيل بأنهم تلاميذ لديهم قدرة كافية للاستمرار فى الدراسة بالفصول العادية، ويحصلون على درجة من التحصيل تصل إلى ٣٠٪ من الدرجة الكلية بالقياس المدرسى (Elder,1997.238).

وتُعرف هدى عبد الفتاح التلميذ منخفض التحصيل(٢٠٠٦: ٤١) بأنه: التلميذ الذى يحصل على درجات أقل من زملائه العاديين فى الاختبارات المدرسية والاختبارات التشخيصية، ويمكن تعليمه بفاعلية عن طريق توفير استراتيجيات تتناسب مع قدراته .

ويمكن تعريف التلاميذ منخفضى التحصيل فى هذا البحث بأنهم: تلاميذ الصف الخامس الابتدائى الذين لديهم قدرة كافية للتعلم مع زملائهم فى الفصول العادية، ويحصلون على درجة أقل من ٣٠٪ من الدرجة الكلية فى الاختبار التشخيصى فى اللغة العربية فى الفصل الدراسى الأول، ودرجات الفصل الدراسى الأول فى اللغة العربية، وآراء المعلمين بالمدرسة.

- **الإطار النظرى** :
- **أولاً: القصص الإلكترونية** :
- **ماهية القصص الإلكترونية** :

تعد القصص الإلكترونية أحد أساليب عرض القصص على الأطفال فى مراحل عمرية مختلفة، وهذا الأسلوب يعد مواكبة للتطور التكنولوجى الذى يشهده العصر فى جميع المجالات، وخاصة العملية التعليمية؛ حيث تسعى عديد من الأبحاث الآن إلى الحد من الملل والرتابة السائدة فى التدريس التقليدى،

فظهر التعلم الإلكتروني، والألعاب الإلكترونية، والنمذجة الإلكترونية، والمحاكاة الإلكترونية، والقصص الإلكترونية.

والقصص الإلكترونية نمط جديد من أنماط تقديم القصص للأطفال فى مراحل عمرية مختلفة يستمتع بها الأطفال، وتعمل على جذب إنتباههم، وإثارتهم وتشويقهم، وتجعلهم فى حالة تركيز طوال الوقت؛ حيث إنها تخاطب السمع والبصر، ويرون الأحداث والشخصيات ويستمعون إلى أصوات مختلفة، كل شخصية لها صوتها وحركاتها الخاصة، كما أن بها الموسيقى وعوامل كثيرة لجذب الإنتباه.

ويتفق عديد من الباحثين (حسام مازن: ٢٠٠٤)، (محمد مرسى، وفاء سلامة: ٢٠٠٤)، (إيمان مهران: ٢٠٠٩) على أن القصص الإلكترونية مجموعة من الحكايات والقصص تقدم فى شكل إلكترونى من خلال وسيط إلكترونى (الكمبيوتر)، وتقدم على إسطوانات الليزر أو الإسطوانات المدمجة، وهذه القصص تتوافر فيها كل شروط القصة وعناصرها من حبكة وأحداث وزمان ومكان وشخصيات وحوار وسرد، كما أنها تكون هادفة لتنمية جوانب إيجابية.

فالقصة كتاب يؤلف لتزويد الطفل بالخبرات غير المباشرة ولتحقيق السعادة والمتعة والتسلية لدى الطفل، وتقوم على الحكاية والأحداث والعقدة والحل والشخوص والزمان والمكان والهدف المنوط بها(حسن شحاتة: ١٩٩٤. ٩٩). والقصص الإلكترونية ينطبق عليها نفس المفهوم والشروط والعناصر، إلا أنها تقدم بشكل تكنولوجى، فيه إثارة وتشويق ومتعة أكثر، وتركيز من جانب المستمعين.

ويقدم الباحث فى هذا البحث القصص الإلكترونية على جهاز الكمبيوتر، ومن خلال الإسطوانات المدمجة، ويتم انتقاء هذه القصص بحيث تكون مناسبة للمرحلة العمرية التى تقدم لهم، ومتوافر فيها عناصر القصة وشروطها وأن يكون لها هدف إيجابى بالنسبة للطفل.

- **أهمية القصص الإلكترونية ومحاسنها** :

تشمل أهمية القصة الإلكترونية فوائد القصة عامة، بالإضافة إلى فوائد القصة الإلكترونية خاصة، ومن فوائد ومميزات القصة عامة التى تحملها القصة الإلكترونية أن القصة أكثر الأجناس الأدبية انتشارا وشيوعا بين الأطفال، واشدها جاذبية لهم، والأطفال يحبون سماع القصص بطبعهم، ومشاهدتها ورؤيتها؛ فيعيشون أحداثها، وينفعلون بها فرحا وحزنا، غضبا أو رضا، أمنا أو خوفا(سمير عبدالوهاب: ٢٠٠٢. ٢١٧).

وتؤدى القصة دوراً كبيراً فى تربية الابناء؛ فهى تعمل على تصوير جوانب الحياة، وتعبر عن العواطف الإنسانية، وتساعد على الووصول للمثل والعليا، وتساعد على تكوين اتجاهات ايجابية وواضحة(صابر حجازى: ٢٠٠٦. ٧٠).

ويرى حسن شحاتة(٢٠٠١: ١٧٤) أن الأسلوب القصصى من أفضل الوسائل التى نقدم عن طريقه ما نقدمه للأطفال، سواء أكان ذلك قيما أم معلومات.

ويذكر سمير عبدالوهاب(٢٠٠٢: ٢١٨) أن للقصة دوراً فى اكتساب اللغة وزيادة المحصول اللغوى للطفل، ومن ثم المفاهيم اللغوية لديه، وتنمية مهاراته اللغوية؛ فالإكثار من الحكايات والقصص يزيد من نمو المحصول اللغوى للطفل، ويزداد بالتالى فهمه وتعبيره.

أما عن الفوائد الخاصة للقصة الإلكترونية:

- تقضى على الملل السائد فى الجو التقليدى.
- تساعد على التركيز والإنتباه للأحداث.
- جذب الإنتباه والإثارة والتشويق لدى المستمع.
- تخاطب حاستى السمع والبصر فى آن واحد.
- تشمل كل عناصر القصة وشروطها وأهدافها.
- توفر الوقت والجهد المطلوبين لقراءة القصة.
- تمكن الطفل من إعادة سماع القصة أكثر من مرة.
- تجسد شخصيات القصة؛ فيراها الطفل وكأنها واقع.
- تجعل الطفل يعيش مع أحداثها أثناء مشاهدته وسماعه لها.
- تنمى حواس الطفل المختلفة كالبصر والسمع.
- تجعل المستمع نشطا ويقظا طوال الوقت.
- قلة تكلفتها حيث من خلال إسطوانة مدمجة على جهاز كمبيوتر.
- تساير روح العصر والتطور التكنولوجى فى العملية التعليمية.

- **شروط القصص الإلكترونية ومواصفاتها** :

هناك مجموعة من الشروط والمواصفات التى تصمم فى ضوئها القصص الإلكترونية؛ حتى تنجح فى تحقيق أهدافها أهمها(محمد مرسى، وفاء سلامة: ٢٠٠٤)،(فهيم مصطفى: ٢٠٠٨):

- الإخراج: أن يكون إخراجها فى جو من المتعة والتشويق والإثارة؛ بحيث يشمل الصوت والحركة والألوان والموسيقى.
- المضمون: أن يكون للقصة أفكار معينة ومحتوى وقيم وسلوكيات تسعى إلى تحقيقها.وأن يبتعد مضمون القصة عن المواقف المخيفة والمزعجة، فينبغى أن تتضمن مواقف مريحة ومشاهد محببة للأطفال فيها حب ومرح.
- الحجم: أن تكون القصة مناسبة من حيث الحجم ؛ فلا تكون طويلة تدعو إلى الملل من جانب المستمع والمشاهد.
- الهدف: ينبغى أن يكون للقصة هدف تسعى لتحقيقه سواء أكان هدفاً اجتماعيا أم لغويا أم خلقيا....إلخ.
- البناء الفنى: أن تشمل القصة جميع العناصر من بداية ونهاية وعقدة وشخصيات وسرد وحوار، وأن تتسلسل الأحداث تسلسلا منطقيا، وأن تكون البداية مثيرة ومشوقة، وتكون النهاية مناسبة ومنطقية وسعيدة.
- العرض: أن يتنوع عرض القصة من حيث الصور والحركة والألوان والإثارة، وأن يكون زمن العرض مناسبا، وأن يكون العرض مثيرا وجذابا؛ لتقليل الملل.
- الاستخدام: أن تكون القصة سهلة الاستخدام؛ بحيث توجد خيارات مساعدة، ويستطيع الطفل أن يتحكم فى العرض وسرعته، وفى استرجاع الصور والأحداث.

- **عناصر القصص الإلكترونية وبنائها الفنى** :

القصة الإلكترونية لها بناء فنى وعناصر لا بد أن تتوافر فيها حتى تكون قصة ناجحة، وهى:

- البداية: للقصة الإلكترونية بداية، يفتتح بها المؤلف الأحداث، وينبغى أن تكون البداية مثيرة وجذابة ومشوقة.
- الحدث: وهو عنصر من عناصر القصة، فلابد أن تدور القصة حول أحداث معينة، يشعر بها المستمع والمشاهد.
- العقدة: وهى التى تتأزم عندها الأحداث، وتثير الإنتباه، وتدعو للتفكير، وتشعر المستمع والمشاهد بوجود مشكلة تحتاج إلى حل.
- النهاية: وفيها تنتهى الأحداث، وقد تكون نهاية مفتوحة(لا يقدم فيها الحل، بل يترك للمستمع والمشاهد)، أو نهاية مغلقة(يقدم فيها الحل).
- الشخصيات: وهى كل الكائنات التى تؤدى أدوارا فى القصة سواء أكانت رئيسة أم ثانوية.
- الزمان والمكان: ويقصد بالزمان العصر الذى تتم فيه الاحداث. أما المكان فهو البيئة التى تدور فيها الأحداث.
- السرد والحوار: والسرد هو حكاية الأحداث، أما الحوار فهو ما يتم بين شخصيات القصة.
- الجو النفسى: وهو الحالة الانفعالية التى تسود فى القصة كالحزن والفرح والأمل والتفاؤل والسعادة... إلخ.
- الأسلوب: ويقصد به طريقة عرض القصة من حيث اللغة والألفاظ والكلمات المستخدمة، وينبغى أن يكون الأسلوب مناسبا للمرحلة العمرية.

- **المضامين التربوية للقصص الإلكترونية** :

هناك عديد من وسائط التربية الإلكترونية، كالألعاب الإلكترونية والنمذجة الكمبيوترية، والمحاكاة الكمبيوترية، والصحافة الإلكترونية، والبرمجيات، والقصص الإلكترونية، وهذه الوسائط تسمح بنقل المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم إلكترونيا للمتعلمين. والقصص الإلكترونية من أهم وسائط التربية الإلكترونية التى تؤدى دورا مهما فى حياة الأطفال؛ حيث إنها تحمل اتجاهات إيجابية وقيما تربوية مفيدة، كما أنها تكسب الأطفال والتلاميذ سلوكيات مفيدة وإيجابية، وذلك عن طريق ما تحتوى عليه من رسومات وصور وألوان وأحداث وأفكار وأهداف ومفاهيم تربوية.

وتتضمن القصص الإلكترونية عديداً من القيم التربوية، منها: القيم الأخلاقية، كالصدق والأمانة والصبر واحترام الكبير، والقيم الاجتماعية، كالحب والتعاون مع الآخرين، والمشاركة والتعاون مع الأصدقاء، والقيم السياسية، كحب الوطن والولاء له، والقيم الاقتصادية، كالمحافظة على الوقت، وترشيد الاستهلاك، والادخار، والقيم الجمالية، كحب النظافة والنظام والتناسق ورؤية الأشياء جميلة.

- **كيفية عرض القصص الإلكترونية** :

يتم عرض القصص الإلكترونية كما يلى:

- يعرض المعلم ملخصاً سريعا للقصة قبل عرضها إلكترونياً بغرض التمهيد والتعرف عليها.

- يعرض المعلم بعض الصور أو الرسومات المرتبطة بالقصة قبل عرضها إلكترونيا.
- يقلد المعلم بعض الحركات والأصوات المصاحبة للقصة الإلكترونية.
- يتابع المعلم الأطفال أثناء العرض؛ ليتأكد من انتباه الأطفال للقصة.
- يتوقف المعلم بعض الوقت عن عرض القصة للإثارة، وشد الإنتباه، ثم يعود للعرض؛ حتى يشعر المستمع والمشاهد بالشغف والرغبة فى استكمال أحداث القصة.
- يناقش المعلم الأطفال فى أحداث القصة بعد عرضها إلكترونياً.
- يطلب من الأطفال إعادة رواية القصة بعد عرضها إلكترونياً، وقد يتم الاستعانة ببعض الصور المساعدة.
- يكلف المعلم الأطفال ببعض الأنشطة المرتبطة بالقصة بعد عرضها إلكترونياً. كتمثيل أدوار، أوتقمص شخصيات، أو ترتيب صور لأحداث القصة وشخصياتها ومشاهدها، أوممارسة بعض السلوكيات المرتبطة بالقصة.
- يوجه المعلم فى نهاية العرض مجموعة من الأسئلة كتقويم بعد عرض القصة إلكترونيا، للتأكد من مدى الاستماع الجيد والمشاهدة الجيدة للقصة.

- **ثانياً : مهارات الاستماع النشط :**

- **مفهوم الاستماع النشط :**

يقصد بالاستماع فهم الكلام، أو الانتباه إلى شىء مسموع، كالاستماع إلى متحدث، بخلاف السمع الذى هو حاسة الأذن، ومنه السماع وهوعملية فسيولوجية يتوقف حدوثها سلامة الأذن، ولا يحتاج إلى إعمال الذهن أو الانتباه(حسن شحاتة: ١٩٩٣. ٧٥).

والاستماع النشط سلوك نشط يعنى قدرة المتعلم على ترجمة النص المسموع إلى ألفاظ و كلمات و جمل و فقرات لها علاقة بالنص، والتفاعل مع المادة المسموعة، والتواصل، وتحمل مسئولية، والاهتمام بالرسالة، وفهمها، وتكوين المعنى، وتدوين الملاحظات، ، والتركيز والانتباه، وبذل المجهود ليس فقط لفهم ما يقال ولكن لفهم ما وراء ذلك من أحاسيس ومشاعر المتحدث، والقدرة على التعرف ذهنيا على النقاط المهمة في كلام المتحدث، والتفكير في أسئلة أونقد لهذه النقاط .

- **الاستماع النشط والاستماع السلبى :**

هناك فرق بين الاستماع االنشط والاستماع السلبى؛ حيث إن المتعلم قد يستمع إلى المعلم، أو إلى قصة أو شىء معين، ولكنه دون أن يعى ما يستمع إليه، ولا يتفاعل معه،ولا يتعدى استماعه إلى التواصل وإدراك المعانى والتركيز على النقاط المهمة، والتفكير فى أسئلة ووجهات نظر حول ما يسمعه، حينئذٍ يكون الاستماع سلبيا، أما الاستماع النشط ففيه يكون المستمع إيجابيا منتبها، يتواصل مع المادة المسموعة، يفهم ما يسمع ويركز فيه، يدرك ما وراء الكلام من أحاسيس ومشاعر لدى المتحدث، له وجهة نظر وينقد ما يسمع، مهتم بالرسالة، يتحمل المسئولية، ويدون ملاحظاته أثناء عملية الاستماع، وبذلك

فالمستمع النشط عليه دور كبير فى عملية الاستماع يختلف عن المستمع السلبى.

- **أهمية الاستماع النشط فى العملية التعليمية:**

يعد الاستماع عاملاً مهماً فى عملية الاتصال؛ حيث إنه يؤدى دوراً مهماً فى عملية التعليم والتعلم، فالأطفال يتعلمون عن طريق الاستماع أكثر ما يتعلمونه عن طريق الكلام، كما أن الاستماع من أهم فنون اللغة إن لم يكن أهمها على الإطلاق، وذلك لأن الناس يستخدمون الاستماع والكلام أكثر من استخدامهم للقراءة والكتابة(على مدكور: ١٩٩١. ٧٣).

وتزداد أهمية الاستماع، ولاسيما فى العصر الحاضر، عصر التقدم التكنولوجى والكلمة المسموعة والمنطوقة، والمرئيات والقنوات الفضائية والإنترنت. والاستماع له الدور الفاعل في حياة الفرد فهو أكثر نشاط يمارسه في حياته مقارنة بمهارات اللغة الأخرى، كما أن الاستماع أحد فنون اللغة التى تساعد الطفل على نمو مهاراتها. وهو الأساس الذى تبنى عليه باقى فنون اللغة؛ لأنه يسبق القراءة والكتابة والتحدث .

ويذكر حسن شحاتة (١٩٩٣: ٧٦) أن الاستماع مهم فى العملية التعليمية؛ حيث إنه يشكل جزءا حيويا فى البرنامج المدرسى، فمعظم أوقات الحصص داخل الفصول تخصص للعمل الشفهى. والاستماع جزء حيوى في معظم برامج تعليم اللغة، وهو شرط أساسي وضرورى لتعلم فنون اللغة الأخرى، ولنجاح العملية التعليمية؛ لذلك فإننا فى حاجة لتدريب التلاميذ على مهارات الاستماع منذ المراحل الأولى فى التعليم .

والاستماع النشط يساعد التلاميذ على قول ما يدور في أذهنهم، وأن الاستماع السلبى أو السماع دون تركيز يؤدى إلى الإحباط، ونقص الدافعية للتعلم، والنفور وشرود الذهن، وعدم الاستمتاع بالدرس.

وبالاستماع يبدأ الطفل فى المدرسة؛ لأنه لا يتهيأ له إلا إذا كان قادراً على أن يستمع فيفهم، ويتحدث فيسمع ويفهم ما يدور فى نفسه، وينمو بهذا فى خبراته ولغته وفكره، كما أن التلميذ يستمع من مدرسيه ومن زملائه وممن يحيطون به فى المدرسة، ويستمع من المذياع والتليفزيون؛ ولما يستمع إليه أثره فى تعلمه وثقافته(محمد ظافر ويوسف حمادى: ١٩٩٤. ١٢٨).

والاستماع فى كل ذلك لا بد أن يكون استماعاً نشطاً، وليس استماعاً سلبياً، ذلك الاستماع الذى يتطلب من الفرد تحمل المسئولية، والتفاعل مع النص المسموع، وتحديد الهدف، والتواصل، وتدوين الملاحظات، والفهم والنقد، والتركيز والمشاركة الإيجابية مع المعلم.

فوضوح الكلام ليس كافيا لتحقيق الاتصال الفاعل، بل لابد من استعداد المستمع لتلقي الرسالة ذهنيا ونفسيا؛ حتى يتحقق الاستماع النشط الفاعل ويتحقق الفهم والتفاعل بين المستمع والمادة المسموعة. وهذا الفهم والتفاعل من المستمع لا يتحققان بالاعتماد على المعانى الظاهرية فقط، بل بالتركيز على المعانى الخفية فى النص، وذلك بملاحظة نبرات الصوت للمتحدث نظراته

وتعبيراته، وربط ذلك بالكلمات والجمل، حتى يحدث الفهم الصحيح والتواصل المثمر، والتفاعل الجيد مع النص.

وقد أكدت دراسات عديدة على أهمية الاستماع وضرورة تنميته فى مختلف المراحل التعليمية، لما له أثر فى التحصيل الدراسى وفى جميع جوانب العملية التعليمية، من هذه الدراسات ما يلى:

دراسة وجدى فرج (٢٠٠٢) التى هدفت إعداد برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع فى اللغة الإنجليزية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي. وكان من نتائجها أن تنمية مهارات الاستماع لدى التلاميذ. ودراسة أسماء سيف النصر (٢٠٠٣) التى هدفت معرفة أثرالأنشطة اللغوية القائمة على استخدام الأغنية والإملاء والحوار لتنمية مهارات الاستماع في اللغة الانجليزية المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وكان من نتائجها تنمية مهارات الاستماع لديهم وارتفاع الدافعية للمشاركة والاستماع لدى التلاميذ، ودراسة إبراهيم على (٢٠٠٤) التى هدفت التعرف إلى فاعليته برنامج في تنمية بعض مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وكان من نتائجها فاعلية البرنامج، فى تنمية مهارات الاستماع والكفاءة اللغوية، و دراسة عزة صلاح (٢٠٠٥) إلى معرفة أثر استخدام الطرائف اللغوية على تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وكان من نتائجها فاعلية الطرائف اللغوية في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، ودراسة آرثر (Arthur.s, 2006) التى هدفت معرفة أثر برنامج تلفزيوني تربوي صمم لأطفال بعمر (٤- ٨) سنوات وهو عبارة عن قصتين لمارك براون وكان من نتائجها نمو اللغة لدى المجموعة التجريبية، وقدرتهم على تطوير لغتهم في المستقبل، وتحسن واضح في فهم المسموع، ودراسة جراهام وماكرو (Graham & Macaro ,2008) التى هدفت معرفة أثر إستراتيجية تعليم مهارة الاستماع للمتعلمين ذوي المستوى دون المتوسط من الفرنسيين، وكان من نتائجها فاعلية البرنامج فى تحسين أداء المستمعين ، وزيادة ثقتهم بأدائهم حول الاستماع.

- **عمليات ومراحل الاستماع النشط** :

هناك فرق بين السماع والاستماع؛ فالسماع يعنى وصول أصوات إلى حاسة السمع دون التركيز والانتباه، أما الاستماع فيعنى التركيز والإنتباه إلى أصوات معينة. وبذلك فالسماع هو أول مراحل عملية الاستماع النشط، وإذا وقف الاستماع عند هذه المرحلة أصبح استماعا سلبيا وليس نشطا. وتمر عملية الاستماع النشط بمجموعة من العمليات والمراحل هى(على مدكور: ١٩٩١. ٧٥،٧٦):

- **السماع** :

وهي مرحلة استقبال الصوت عن طريق حاسة السمع، وهذه عملية تحدث بطريقة تلقائية ولا تعد استماعا نشطا مالم يبدأ المستمع في المراحل التالية لهذه المرحلة .

- **الفهم**:

وتتضمن مرحلة الفهم معالجة المعلومات. فعندما نستطيع الوصول إلى مكان معين وصفه لنا أحد الأفراد عن طريق الكلام، حينئذ يكون الفهم للاستماع .

- **التفسير** :

وفي مرحلة التفسير يحاول المستمع أن يضع معنى للمعلومات التي تم استقبالها وذلك طريق ربطها بالخبرات السابقة التي لديه .

- **التقويم**:

ومرحلة التقويم يقوم فيها المستمع بتحليل الأحداث والتمييز بين الحقائق والآراء الشخصية، ويتم فيها الحكم على مدى صحة المادة المسموعة ، والمقارنة بينها وبين ما لديه من أفكار.

- **الاستجابة** :

وفي هذه المرحلة يقوم المستمع بسلوك لفظى أو غير لفظى لإعلام المتحدث أنه فهم أو أنه لم يفهم الرسالة . فمن السلوك اللفظى طرح سؤال أو التعليق على المسموع. كما يمكن للمستمع أن يستخدم سلوكا غير لفظى كتحريك الرأس للإشارة بالموافقة أو الرغبة في الاسترسال في الحديث أو أي إشارة أخرى يرسلها المستمع للمتحدث ليوصل بها إستجابة معينه .

- **التذكر**:

ومرحلة التذكر آخر مرحلة من مراحل الاستماع النشط وتعنى استعادة الرسالة أو المادة المسموعة التي تم استقبالها، وتكون درجة التذكر عالية وقوية فإذا كان هناك مشاركة وتفاعل وتدوين ملاحظات أثناء الاستماع فإن التذكر سيكون أعلى مما لو لم يكن.

- **بعض عادات المستمع النشط**:

هناك بعض العادات التى لابد أن تتوفر لدى المستمع النشط أهمها(محمد مجاور: ١٩٩٨. ٩٤):

- أن يعرف الغرض من الاستماع .
- أن يجلس بعيدا عن معوقات ومشتتات الاستماع.
- أن ينظر إلى المتحدث دائما متابعا لحديثه .
- أن يركز انتباهه مع المتحدث.
- أن يربط بين أفكار المتحدث، ويدرك العلاقات بينها.
- أن يتذكر النقاط المهمة فيا يسمع.
- أن يربط كلام المتحدث بخبراته السابقة.
- أن يلاحظ الأمثلة والشرح والعرض والقصة، ويربط بينها، للوصول لهدف المتحدث.
- أن يفهم ما يقوله المتحدث قبل أن يحكم عليه.
- أن أن يزن حديث المتحدث بمعيار الاستيعاب والشمول.
- أن يكون له وجهة نظر فيما المادة المسموعة.
- أن يربط بين وجهة نظر المتحدث وخبراته.

- **أسس تعليم وتنمية الاستماع النشط** :

هناك بعض الأسس التى يستند إليها تعليم الاستماع النشط وتنميته، يمكن إبرازها فيما يلى(حسن شحاتة:١٩٩٣. ٧٧- ٧٩):

- الانتباه: وهو عنصر أساسى ومهم لسماع النص المسموع وفهمه وتفسيره فيحتاج التلميذ إلى الانتباه والتركيز فيما يسمع؛حتى يكون الاستماع نشطا.

- تجنب عوامل التشتيت: فينبغى على المستمع أن يبتعد عن مشتتات الاستماع كالتركيز على المتحدث أكثر من النص المسموع، التأثر بإنفعالاته.
- الفهم والاستيعاب: فعلى المستمع أن يبذل قصارى جهده حتى يفهم مايستمع إليه، ويدرك الفكرة الرئيسة، والأجزاء؛ حتى يكون مستمعا نشطا.
- التفسير: وهو أيضا مهم للاستماع، فلابد للمستمع أن يفسر ما يستمع إليه فى ضوء خبراته السابقة، وما يعرضه عليه النص المسموع من معانى جديدة.
- النقد: فعلى المستمع أن يكون له رأى ووجهة نظر فيما يستمع إليه، وألا يقبل كل شىء كما هو، بل عليه ظان يحلل الآراء والحقائق، ويكتشف المتناقضات، حتى يكون مستمعا نشطا وفاعلا.
- اليقظة : وهى أن يبتعد المستمع عن النوم، فلا يصح أن يستمع التلميذ إلى النص وهو نائم، كما لا يصح أن يحدث التعلم أثناء النوم .

- **خصائص الاستماع النشط**:

توجد بعض السمات والخصائص للاستماع النشط، يتصف بها الشخص الذى يستمع إلى النص؛ حتى يكون مستمعا نشطا، وهى:

- فهم النص: فالاستماع النشط يتطلب من المستمع أن يفه ما يسمع، سواء للمعلومات اللفظية أو غير اللفظية.
- الاهتمام بالنص: يتميز المستمع النشط باهتمامه بالرسالة وبالنص المسموع؛ حتى يفهمه جيدا.
- تحمل المسئولية: فالمستمع النشط عليه مسئولية أثناء عملية الاستماع، وهى وصول الرسالة إليه، وإدراكها، فهو يسعى جاهدا للتمكن منها.
- التفاعل: بحيث يتفاعل المستمع مع المتحدث والمادة المسموعة ويندمج معها.
- الاستماع إلى النص كاملا: فالمستمع النشط يستمع إلى النص أو القصة أو المادة المسموعة كاملة؛ حتى يفهم كل محتواها وأحداثها.
- تدوين الملاحظات: يقوم المستمع النشط بتدوين بعض الملاحظات أثنا ء عملية الاستماع، والى تساعده على الفهم والاستيعاب.
- النقد: حيث يبدى المستمع النشط رأيه فيما يسمع، ويفكر فيه وينقده نقداً إيجابيا، مبينا وجهة نظره، رافضا لما لا يتفق مع رأيه.
- النظر إلى المتحدث: فمن صفات المستمع النشط أن يوجه نظره إلى المتحدث أو إلى مشاهدة القصة إذا كانت إلكترونية، وذلك دليل الاهتمام به.
- الالتفات إلى المعلومات الخفية فى النص، ليس الظاهرة فقط.
- التركيز على الالمادة المسموعة ، وليس على المتحدث وأفعاله وشخصيته.
- تقبل الرأى الآخر، وإبداء وجهة النظر، والمرونة فى الحكم على المادة المسموعة.
- التركيز على النقاط المهمة فى النص.
- طرح الأسئلة حول النص المسموع أو القصة.
- الإيجابية والتواصل: وهى أن يبدى المستمع أنه يفهم ما يسمع، ويظهر ذلك فى حركاته وإشاراته، وتعبيراته، وتعليقاته.
- العلاقة الطيبة: فالمستمع النشط له علاقة حميمة وطيبة مع المتحدث إذا كان شخصا مباشرا، أما إذا كان من خلال جهاز؛ فالمستمع يتقبل المتحدث ويكن له كل تقدير واحترام.

وهناك بعض النقاط الهامة للاستماع بفاعلية:

- إعداد البيئة والمناخ المناسب من خلال تقليل أسباب التشويش وأي عوائق ملموسة أو أي سبب لقطع الحديث.
- أن يكون المستقبل أكثر تجاوبا لحديث المرسل من خلال تركيزه على الفكرة الرئيسة في الحديث (الرسالة)، واستخلاص مضمونها وما يود أن يرسله المرسل.
- أن يتحكم المستقبل في مشاعره بحيث لاينتابه أي مشاعر تجاه المرسل تعمل على عدم تقبله لرسالته ويكون موضوعيا.
- أن يقيم المستقبل ما يسمعه وما يريد أن يرسله إليه المرسل ويناقشه فيه وينتبه لما يقوله.

- **ثالثا : الدافعية للتعلم فى العملية التعليمية:**
- **ماهية الدافعية للتعلم:**

الدافعية للتعلم من أهم الأهداف التعليمية التى يتطلع إليها أى نظام تربوى؛ حيث إن لها آثارها المهمة على تعلم التلاميذ وسلوكياتهم، ومن هذه الآثار: توجيه السلوك نحو الأهداف، وزيادة الجهد والطاقة والمثابرة لدى التلميذ، وزيادة قدرة المتعلم على معالجة المعلومات؛ مما يسهم فى تحسن الأداء (Ormod:1995).

ويمكن تعريف الدافعية للتعلم بأنها: القوة الذاتية التى تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غايات معينة يشعر بالحاجة إليها أو أهميتها بالنسبة له، وهى سلسلة من العمليات تعمل على إثارة السلوك الموجه نحو هدف وصيانة هذا السلوك والمحافظة عليه(Petri&Govern,2004).

ويقصد بالدافعية للتعلم: حالة خاصة من الدافعية تشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمى، والإقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار فيه حتى يتحقق(فيصل الربيع: ٢٠١١. ٧٣).

والدافعية للتعلم : هي مجموعة المشاعر التي تدفع المتعلم إلى الانخراط في نشاطات التعلم التي تؤدي إلى بلوغه الأهداف المشودة وهي ضرورة أساسية لحدوث التعلم ، وبدونها لا يحدث التعلم الفعّال.

والدافعية للتعلم تعنى الرغبة أو الميل إلى أداء المهام التعليمية بسرعةٍ وبأفضل طريقة ممكنة، أحدهما أو كلاهما، ويتضمن الدافع للتعلم أنماطا متباينة من السلوك، ويتدخل فيه عنصر التحدى(أحمد عبدالخالق ومايسة النيال:١٩٩١. ٦٣٨).

ويعرفها فاروق عبدالفتاح (١٩٩١: ٥) بأنها الرغبة فى الأداء الجيد وتحقيق النجاح، وهو هدف ذاتى يوجه وينشط السلوك، ويعتبر من المكونات الأساسية للنجاح المدرسى.

ويعرفها على حسانين(١٩٩٩: ١٨٦) بأنها الرغبة فى الأداء الجيد وتحقيق النجاح، وهى بذل محاولات جادة للحصول على قدر كبير من النجاح فى كثير من المواقف التعليمية.

ويعرفها عبداللطيف خليفة (٢٠٠٦: ١٧) بأنها استعداد الفرد لتحمل المسئولية والسعى نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التى قد تواجهه، والشعور بأهمية الزمن، والتخطيط للمستقبل.

والدافع للتعلم أيضاً هو رغبة المتعلم وميله إلى رفع مستوى تحصيله الدراسى، بحيث يؤدى هذا إلى بذل المزيد من الجهد وقضاء الكثير من الوقت المثمر فى عملية التعلم والتحصيل على أعلى ما يستطيع من درجات علمية وبتقديرات ونسب ممتازة(كمال زيتون: ٢٠٠٣. ٤٤٦).

ويرى فؤاد أبوحطب وآمال صادق(١٩٩٠: ٣٦٠) أن الدافعية للتعلم تعنى تحقيق شىء صعب والتحكم فى الموضوعات أو الأفكار ، وتناولها وتنظيمها، وأداء ذلك بأكبر قدر من السرعة والاستقلالية، والتغلب على العقبات، وتحقيق مستوى مرتفع من التفوق، وتقدير الذات عن طريق الممارسة الناجحة ، والطموح والمثابرة والتحمل.

وتعرف الدافعية للتعلم بأنها: ميل المتعلم لممارسة نشاطات أكاديمية تدفعه للانتباه للموقف التعليمى، والإقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار فيه؛ حتى يتحقق الهدف منه (Brophy,1987).

ويعرف آمس (Ames,1992)الدافعية للتعلم على أنها إنشغال الطالب لأطول وقت ممكن من التعلم والالتزام بالعملية التعليمية.

وتعرف الدافعية للتعلم على أنها إحدى الحالات التى تسيطر على ذهن المتعلم وتحوله من متعلم دون هدف إلى متعلم نشط ذى هدف يسعى إلى تحقيق حالة إتزان معرفى تساعده على التكيف والإنجاز(Biehler& Snowman ,1990).

وبذلك فإنه هناك فرق بين الدافعية والدافعية للتعلم؛ حيث إن الدافعية عبارة عن حالات داخلية وخارجية تؤثر على سلوك الفرد وتحركه، أما الدافعية للتعلم فهى نوع من الدافعية تشير إلى حالة داخلية عند المتعلم عليه ، وتدفعه إلى الإنتباه والتركيز فى عملية التعلم، والإقبال على التعلم بشكل نشط ومستمر.

فالمتعلم حتى يكون لديه دافعية للتعلم حقيقية فإنه يحتاج إلى مثيرات داخلية توجد داخل النشاط أو الموضوع المراد تعلمه، وتعمل على جذب الانتباه؛ بحيث يشعر بالرغبة والميل لعملية التعلم، ويتوجه نحوه بحماس دون وجود معزز خارجى ظاهر كالمدح والتعزيز والإثابة والجوائز المادية.

- **مظاهر الدافعية للتعلم** :

إن أصحاب الدافعية للتعلم المرتفعة يتسمون بأنهم يعملون بجد واجتهاد، ويتعلمون أسرع، وأداؤهم المدرسى أفضل، ويبذلون أقصى ما فى وسعهم، وأكثر مقاومة للضغط الاجتماعى، ولديهم القدرة على التحدى، ويتميزون بالكفاءة العالية فى الأداء(أحمد عبدالخالق ومايسة النيال:١٩٩١. ٦٣٩). وهناك بعض

المظاهر التى تؤكد وجود دافعية للتعلم عند المتعلمين أهمها(صفاء الأعصر: ١٩٨٢)، (رجاء أبوعلام: ١٩٨٦)، (عبداللطيف خليفة: ٢٠٠٠):

- الثقة فى النفس .
- تحمل المسئولية .
- السرعة فى الأداء .
- المنافسة.
- الشعور بأهمية الزمن.
- الخوف من الفشل.
- المثابرة .
- الاستقلالية .
- البحث عن التقدير.
- الاتجاه نحو المستقبل.
- الرغبة فى الأداء الأفضل.
- القابلية للتحرك للأمام.

- **أهمية الدافعية للتعلم فى العملية التعليمية** :

تعد الدافعية للتعلم غاية فى الأهمية فى عملية التعليم والتعلم، فالمتعلم بدون وجود دافع للتعلم فإنه قد يشرع فى التعلم وهو خامل، شارد الذهن طوال الوقت، غير منتبه، ولا يركز فى الجزء المتعلم، وإن كان هناك تركيز فسيكون قصيرا، وغير دائم، ونشاطه غير متجدد. أما إذا كان هناك دافع للتعلم فإن المتعلم يشرع فى التعلم بنشاط وتركيز دائم، وانتباه وتواصل، وتفاعل مع المعلم؛ وذلك لأنه يتعلم بوجود دافع يدفعه للتعلم ويحفزه دائماً. كما أن الدافعية للتعلم شرط أساسى ومهم للنجاح المدرسى .

والدافعية للتعلم من أهم الأهداف التربوية التى يسعى لتحقيقها أى نظام تعليمى وتربوى، كما أن لها نتائج وآثارا مهمة على تعلم التلاميذ وعلى سلوكياتهم منها: أنها توجه سلوكهم تجاه الأهداف المرجوة، وأنها تعمل على زيادة الجهد، وتحرك الطاقة، وتعمل على المبادرة والمثابرة لدى المتعلم، وأنها تزيد قدرة المتعلم على معالجة المعلومات والتحصيل، ومن ثم يتحسن الأداء، وتكون النتائج أفضل(Ormod,1995) .

وأهمية الدافعية للتعلم لا تقتصر فقط على توجيه السلوك وتنشيطه، وإنما تؤثر على إدراك الفرد للمواقف المختلفة، ومساعدته على فهم السلوك الذاتى وسلوك المحيطين به، وتفسير هذا السلوك كذلك (Zimbardo,P,1988).

والمتعلمون نوعان: نوع لديه رغبة شديدة للتعلم والتفوق والإنجاز والتحصيل والنجاح، وهو فى النهاية ناجح ومتفوق ويحقق أهدافه، وهذا النوع لديه دافع مرتفع للتعلم، والنوع الآخر ليس لديه رغبة ولا إقبال على عملية التعلم، وهو بذلك يفشل فى تحقيق الأهداف، وهذا النوع هم أصحاب الدافع المنخفض للتعلم؛ فإذا ارتفع الدافع، وأصبح لديهم دافع مرتفع للتعلم قد تتحسن نتيجتهم ويحققون الأهداف، وينجحون فى عملية التعلم. وبذلك فإن الدافعية للتعلم مهمة فى العملية التعليمية، وفى تطورها وتقدم الأفراد وتحسين مستواهم. ويرى كمال زيتون(٢٠٠٣: ٤٤٨) أن الدافعية للتعلم مهمة فى العملية التعليمية، وأن أفضل المواقف التعليمية هى التى تعمل على تكوين دوافع لدى المتعلمين، وأن الدافعية للتعلم من أهم أسس التعلم والتى تقضى بأن يعمل المعلم على استثارة دوافع المتعلمين وأن يوفر لهم فى الدروس المختلفة خبرات تثير دوافعهم الحالية وتشبع حاجاتهم ورغباتهم.

والدافعية للتعلم مكون أساسى فى العملية التعليمية، وأنها تعد نقطة مركزية وجوهرية فى تحصيل الطلاب، فالطلاب الذين لديه دافع مرتفع للتعلم يكرسون وقتًا أطول، ويبذلون جهودًا أكثر، ويسخرون موارد متعددة للتعلم وحل المشكلات، وبالتالى فإن أداءهم يكون أفضل من أقرانهم من ذوى الدافعية المنخفضة للتعلم(فيصل الربيع: ٢٠١١. ٦٨).

يتضح مما سبق أهمية الدافعية للتعلم فى العملية التعليمية، وأنها لا غنى عنها لضمان نجاح التعلم، وتقدم الطلاب وتحقيق أهدافهم، واستمرار التعلم، وبدونها لا يتم التعلم بشكل صحيح، ولا يقبل الطلاب على التعلم ، ولا يرتفع التحصيل، ولا يتقدم مستوى الطلاب.

- **مكونات وعناصر الدافعية للتعلم** :

هناك مكونات وعناصر للدافعية للتعلم؛ حيث يشير شولتز(Shultz,1993) إلى مكونين للدافعية: الأول يتمثل فى توقع النجاح، وهو إيمان المتعلم بأنه قادر على النجاح فى أداء مهمة معينة، ويستخدم فى ذلك الاستراتيجيات والمهارات اللازمة لتحقيق النجاح. والثانى يتمثل فى القيمة الأساسية؛ وهو عبارة عن تقييم المتعلم للمهام والمهارات التى يقوم بها ؛ مما يساعده على تعلم مهارات جديدة.

ويرى عبد اللطيف خليفة (١٩٩٧: ١٨) إلى أن الدافعية للتعلم لها مكونات وعناصر هي:

- الشعور بالمسئولية: وتعنى الالتزام والجدية في أداء ما يُكلف به الفرد من أعمال على أكمل وجه، وبذل المزيد من الجهد والانتباه لتحقيق ذلك؛ حيث الدقة والتفاني في العمل.
- السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع: ويعني بذل الجهد للحصول على أعلى تقديرات، والرغبة في الاطلاع ومعرفة كل ما هو جديد، وابتكار حلول جديدة للمشكلات.
- المثابرة: وتعنى السعي نحو بذل الجهد للتغلب على العقبات التي قد تواجه الشخص في أدائه لبعض الأعمال، والسعي نحو حل المشكلات الصعبة، والاستعداد لمواجهة الفشل بصبر إلى أن يكتمل العمل الذي يؤديه الفرد.
- الشعور بأهمية الزمن: وتعني الحرص على تأدية الواجبات في مواعيدها، والالتزام بجدول زمني لكل ما يفعله الفرد سواء فيما يتعلق بأدائه لبعض الأعمال والانزعاج من عدم الالتزام بالمواعيد.
- التخطيط للمستقبل: ويعني رسم خطة للأعمال التي ينوي الفرد القيام بها، والشعور بأن ذلك من شأنه تنظيم حياة الفرد وتفادي الوقوع في المشكلات.

كما يرى علاء الشعراوي (٢٠٠٠: ٢٥) أن الدافع للتعلم يتكون من ثلاثة عناصر هي:

- الثقة في النجاح: حيث إن الأفراد ذوي المستوى المرتفع بالثقة في النجاح يتصفون بأنهم يميلون إلى بذل الجهد؛ ومن ثم يتوقعون النجاح، وينسبون نجاحهم إلى قدراتهم، ويتحدون أنفسهم، وهم واقعيون في أهدافهم ومستوى طموحهم مرتفع.

- الاهتمام بالتميز: حيث إن الأفراد ذوي المستوى المرتفع يتصفون بأنهم يهتمون بالتميز؛ حيث إنهم يميلون إلى إتقان أعمالهم، وبذل الجهد في مواجهة الصعاب، والتنافس، والاستعداد المستمر للامتحان، ويكون نشاطهم بارزا.
- تفضيل مواقف الإنجاز: فالأفراد ذوي المستوى المرتفع يتصفون بأنهم يفضلون مواقف الإنجاز حيث إنهم يستغلون وقت الفراغ بصورة مفيدة، والانتظام والانتباه في الدراسة، والتشوق للدراسة، والاستمتاع بالقراءة والرغبة في النجاح بتفوق.

ويرى فتحي الزيات (٢٠٠١: ٢٩٠) إلى أن الدافعية للتعلم تتكون من عنصرين أساسيين هما: الرغبة في النجاح والخوف من الفشل، فالبعض تكون لديهم الرغبة في النجاح أقوى من الفشل وهؤلاء يطلق عليهم مرتفعي الدافع للتعلم، والبعض الآخر يكون دافع تجنب الفشل لديه أقوى من الرغبة في النجاح وهؤلاء يمكن أن يطلق عليهم منخفضي الدافع للتعلم.

يتضح مما سبق أنه هناك عناصر ومكونات تتكون منها الدافعية للتعلم، ولا غنى عنها لتحقيق الدافعية للتعلم، وهذه العناصر في مجملها تمثل أبعادا للدافعية للتعلم، يمكن من خلالها الحكم على دافعية الأفراد والطلاب للتعلم، ومن خلالها نستطيع بناء مقاييس للدافعية للتعلم؛ لأنه لابد من وضع هذه المكونات والعناصر في الحسبان أثناء قياس الدافعية للتعلم.

- **وظائف الدافعية للتعلم في العملية التعليمية:**

للدافعية للتعلم مجموعة من الوظائف التي يمكن أن تتحقق من خلالها، فيذكر عبد اللطيف خليفة(٢٠٠٠: ٧٥- ٧٧) أن للدافعية وظائف أساسية في السلوك هي: وظيفة تنشيطية؛ حيث تعمل على تعبئة طاقة الفرد وتحفزه نحو الهدف وتسمر هذه الطاقة معبأة إلى أن يحقق الفرد هدفه. ووظيفة توجيهية؛ حيث توجه سلوك الفرد وما ينوى القيام به نحو تحقيق الهدف. ووظيفة المحافظة على استمرار السلوك؛ حتى تشبع الحاجة، ويتحقق الهدف.

ويذكر كمال زيتون(٢٠٠٣: ٤٥٢) أن الدافعية لها ثلاث وظائف في عملية التدريس هي:

- أنها تضع أمام المتعلم أهدافاً معينة يسعى لتحقيقها.
- أنها تمد السلوك بالطاقة وتثير النشاط.
- أنها تساعد في تحديد أوجه النشاط المطلوبة لكي يتم التعلم.

والدافعية للتعلم ضرورية كذلك لإحداث التعلم، فهي تؤدى دوراً مهماً في العملية التعليمية، ويمكن إبراز أهم وظائف الدافعية في العملية التعليمية فيما يلي:

- تثير الإنتباه للتعلم ولموضوع الدرس.
- تساعد على التركيز أثناء التعلم.
- تجدد النشاط للتعلم، فالمتعلم نشط باستمرار.
- تحقق الاستمرارية للتعلم، حتى يتحقق الهدف.
- تعمل على بذل الجهد لتحقيق الهدف؛ حتى يحدث التعلم.

- تكون الطاقة لدى المتعلم لحدوث التعلم.
- تحقق النجاح والتحصيل لدى المتعلمين.
- تكون المثابرة والمبادرة عند المتعلمين لحدوث التعلم.

• العوامل المؤثرة فى الدافعية للتعلم :

هناك عوامل تؤثر فى الدافعية للتعلم أهمها(فؤاد أبو حطب وآمال صادق: ١٩٩٠. ٤٣٧):

- طبيعة الدافعية للتعلم لدى المتعلم: وفي هذا الصدد يتم التمييز بين الدافعية لتحقيق النجاح من ناحية، والدافعية لتجنب الفشل من ناحية أخرى.والأولى تحقق الدافع المرتفع للتعلم أفضل من الأخيرة.
- البيئة المباشرة للمتعلم: تؤكد نتائج البحوث أن المتعلمين من ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع أقرب إلى الرغبة في تجنب الفشل.
- خبرات النجاح والفشل: حيث تؤثرخبرات النجاح والفشل في المتعلمين تأثيرات مختلفة، فالتلاميذ ذوو الرغبة العالية في النجاح يسعون للتعامل مع المهام التي تتضمن قدرا كافيا من التحدي وفي مستوى من الصعوبة، ومن هنا يجب أن ننبه إن النجاح السهل قد يؤدي إلى خفض دافعية النجاح وبالتالى خفض دافعية التعلم .
- درجة جاذبية العمل: فجاذبية العمل أو المهمة أو الموضوع تؤدي دوراً مهماً في زيادة أو خفض دافعية التعلم.فإذا كان الموضوع مثيراً وجذابا فإنه يزيد من الدافعية للتعلم، والعكس.
- التنظيم الهرمي الترتيبي لدوافع المتعلم وحاجاته: حيث ترتب دوافع المتعلم وحاجاته على شكل هرمي متدرجة من الأهم إلى المهم؛ فالمتعلم يزداد دافعه للتعلم ويرتفع كلما كان الموضوع يمثل أهمية له، وله ترتيب لديه.وبذلك على المعلم أن يظهر أهمية الموضوع بالنسبة للمتعلمين؛ حتى يتكون لديهم الدافع لتعلمه.

ويذكر يوسف قطامى ونايفة قطامى(٢٠٠٠:) بعض العوامل المؤثرة فى الدافعية للتعلم منها:

- الشعور بالحاجة أو الأمية.
- القوى التى تحكم الفرد (داخلية أم خارجية).
- الظروف التى يمر بها الفرد.
- طموح المتعلم وأفكاره.
- ميول واتجاهات المتعلم.
- قيم الفرد ومفهومه لذاته.

وتذكر جيهان العمران(١٩٩٤: ٢٥٤٨) أنه من العوامل المؤثرة فى الدافعية للتعلم البيئة والمدرسة؛ حيث تتأثر الدافعية للتعلم بعوامل بيئية واجتماعية ومدرسية، فهناك علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية والدافعية للتعلم، وكذلك تؤثر المدرسة على دافعية التلاميذ للتعلم، ومنها معاملة المعلم، وأسلوب التدريس والتقييم. وبذلك يتضح لنا أنه هناك عوامل تؤثر فى الدافعية للتعلم؛ مما يجعلنا نضع هذه العوامل فى الحسبان أثناء عملية

التعلم؛ حتى نكون الدافع للتعلم لدى المتعلمين، وهذا يؤدى بدوره إلى تعلم أفضل، ونتائج أعلى ، وأداء متميز.

- **إجراءات البحث** :

تم إعداد المواد التعليمية وأدوات البحث الآتية :

- قائمة بمهارات الاستماع النشط المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى.
- البرنامج المقترح .
- دليل المعلم.
- اختبار تشخيصى فى مادة اللغة العربية للصف الخامس الابتدائى.
- اختبار الاستماع النشط.
- مقياس الدافعية للتعلم فى اللغة العربية.

- **أولاً : قائمة بمهارات الاستماع النشط المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائى** :

١ – الهدف من القائمة :

تهدف القائمة إلى تحديد مهارات الاستماع النشط المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى، من وجهة نظر المتخصصين فى اللغة العربية، والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

٢ – مصادر بناء القائمة :

اعتمد الباحث فى بناء القائمة على الآتى :

- بعض الكتب والمراجع ذات الصلة بموضوع البحث.
- بعض الدراسات والبحوث المرتبطة بالموضوع.
- آراء بعض المتخصصين فى اللغة العربية وآدابها والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية حول مهارات الاستماع النشط المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى مجموعة البحث.

٣ – التأكد من صلاحية القائمة :

بعد إعداد القائمة فى صورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من المتخصصين فى اللغة العربية والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وذلك لإبداء الرأى فى القائمة من حيث: انتماء المهارة للاستماع النشط، مناسبة المهارة وأهميتها لمجموعة البحث،إضافة أو حذف أو تعديل صياغة.

وفى ضوء ملاحظات السادة المحكمين تم مراجعة القائمة وإجراء التعديلات التى أشار إليها السادة المحكمون سواء بالحذف، أم الإضافة،أم تعديل الصياغة؛ حتى أصبحت القائمة فى صورتها النهائية، الموجودة بملاحق البحث (ملحق ١)

- **ثانيا : البرنامج المقترح القائم على القصص الإلكترونية** :
- **تحديد أهداف البرنامج** :

يهدف هذا البرنامج إلى:

- تنمية مهارات الاستماع النشط لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى منخفضى التحصيل.
- تنمية الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى منخفضى التحصيل.

- معرفة العلاقة بين تنمية مهارات الاستماع النشط، والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى منخفضى التحصيل.

- **وصف البرنامج وفلسفته** :

اشتمل البرنامج على مجموعة من الموضوعات، بحيث يتناول كل موضوع قصة إلكترونية يستمع إليها التلاميذ، ثم يعقبها شرح من المعلم وتوجيه بعض الاسئلة كتقويم.

وقد سار كل موضوع وفقاً للخطوات الآتية:

- التمهيد للقصة .
- الاستماع للقصة ومشاهدتها على شاشة الكمبيوتر.
- مناقشة أحداث القصة من المعلم والتلاميذ.
- التعبير عن القصة شفويا، أم كتابيا، أم تمثيلاً.
- التقويم على القصة.

- **ضبط البرنامج وصلاحيته للتطبيق** :

تم التأكد من صلاحية البرنامج للتطبيق عن طريق تحكيمه وعرضه على مجموعة من المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس؛ حيث أكد السادة المحكمون أن البرنامج صالح للتطبيق على عينة البحث(ملحق ٢).

- **تحديد مصادر بناء البرنامج** :

اعتمد الباحث فى بناء البرنامج على ما يلى:

- الإطلاع على القصص المناسبة لمرحلة التعليم الابتدائى.
- البحث عن القصص الإلكترونية من شبكة الإنترنت.
- البحث عن القصص الإلكترونية من القنوات الفضائية المختلفة وتسجيلها.
- اختيار أفضل القصص الإلكترونية المناسبة للمرحلة الابتدائية.
- عرض مجموعة من القصص الإلكترونية على المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس واللغة العربية؛ لاختيار أنسبها لعينة البحث.
- اختيار التمهيد المناسب لكل قصة إلكترونية.
- اختيار الأنشطة والتقويم المناسبين لكل قصة إلكترونية.

- **طريقة عرض محتوى البرنامج** :

- التمهيد للقصة .
- الاستماع للقصة ومشاهدتها على شاشة الكمبيوتر.
- مناقشة أحداث القصة من المعلم والتلاميذ.
- التعبير عن القصة شفويا، أم كتابيا، أم تمثيلاً.
- التقويم على القصة.

- **ثالثاً : دليل المعلم** :

- **الهدف من دليل المعلم** :

هدف دليل المعلم إلى توضيح خطوات السير فى موضوعات البرنامج المقترح القائم على القصص الإلكترونية ، وليكون مرشدا للمعلم فى تنفيذ البرنامج (ملحق ٣).

- **وصف دليل المعلم** :

تضمن دليل المعلم ما يلى:

- مقدمة الدليل : تضمن دليل المعلم مقدمة، هدفت إلى إعطاء فكرة للمعلم عن القصص الإلكترونية ودورها فى عملية الاستماع النشط للتلاميذ، وخطوات السير فى موضوعات البرنامج.
- إرشادات للمعلم لتنفيذ البرنامج.
- خطوات السير فى تنفيذ موضوعات البرنامج، حيث تضمن كل موضوع ما يلى :
  - ✓ عنوان القصة.
  - ✓ أهداف الموضوع.
  - ✓ خطوات السير فى الموضوع.
  - ✓ إجابة أسئلة التقويم.

- **رابعا: اختبار تشخيصى فى مادة اللغة العربية للصف الثالث الابتدائى** :

١- الهدف من الاختبار :

هدف الاختبار إلى قياس مستوى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى فى مادة اللغة العربية فى الفصل الدراسى الأول ٢٠١٢/٢٠١٣ م؛ وذلك لتحديد التلاميذ منخفضى التحصيل.

٢ – وصف الاختبار :

تم صياغة أسئلة الاختبار من أسئلة متنوعة؛ بحيث يشمل فروع اللغة العربية(التعبير، القراءة، النحو، المحفوظات، الخط، الإملاء). وقد بلغ عدد أسئلة الاختبار (٨) ثمان أسئلة رئيسة موزعة على فروع اللغة العربية. ويوضح الجدول التالى مواصفات الاختبار.

جدول (١) : مواصفات الاختبار التشخيصى فى اللغة العربية

الأسئلة الموضوعات	السؤال الأول	السؤال الثانى	السؤال الثالث	السؤال الرابع	السؤال الخامس	السؤال السادس	السؤال السابع	السؤال الثامن	مجموع الدرجات
التعبير	✓								٥
القراءة		✓	✓						٩
المحفوظات				✓	✓				٦
النحو						✓			٧
الخط							✓		٥
الإملاء								✓	٥
المجموع	٥	٤	٥	٣	٣	٧	٥	٥	٣٧

٣- تقدير درجات الاختبار :

تم تصحيح الاختبار بأن أعطيت لكل مفردة من مفردات الاختبار يجيب عنها التلميذ إجابة صحيحة درجة واحدة ، وصفر إذا أجاب إجابة خطأ، بالنسبة

لفروع القراءة والنحو والمحفوظات، وقد بلغ عدد المفردات فيها (٢٢) مفردة، أما التعبير والخط والإملاء فيتم تصحيحها وفقا لمهارات كل منها، وقد أعطى كل منها (٥) درجات،وبذلك تكون الدرجة العظمى للاختبار(٣٧) درجة.

٤- ضبط الاختبار:

تم تطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى بمدرسة باحثة البادية بسوهاج بلغت(٣٣) ثلاثة وثلاثين تلميذا ؛ وذلك لضبط الاختبار إحصائيا وحساب ما يلى :

- **صدق الاختبار** :

قام الباحث بتحديد صدق المحتوى للاختبار؛ حيث تم عرض الاختبار على السادة المحكمين، وذلك لإبداء الرأى فى الاختبار من حيث: مناسبتة لعينة البحث، وارتباط الأسئلة بالموضوع، وقد تم إجراء التعديلات التى أشار إليها السادة المحكممون؛ حتى أصبح الاختبار فى صورته النهائية والموجودة بملاحق البحث (انظر ملحق ٤).

- **ثبات الاختبار** :

قام الباحث بحساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة كرونباخ (معامل α) للثبات، وقد تم ذلك باستخدام برنامج الإحصائى SPSS . وقد بلغ معامل الثبات للاختبار (٠,٨٦)ت، وبذلك فالاختبار يتمتع بدرجةعالية من الثبات

- **حساب معاملات السهولة والصعوبة** :

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة للاختبار لكل سؤال من الأسئلة وقد تراوحت معاملات السهولة لمفردات الاختبار بين (٠,٢٣، ٠,٧٥) ومعاملات الصعوبة ما بين (٠,٢٥،٠,٧٧). وبذلك تعد جميع بنود الاختبار متفاوتة فى السهولة والصعوبة.

- **حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار** :

تم حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار وقد تراوحت معاملات التمييز لمفردات الاختبار ما بين (٠,٧٦ ، ٠,٤٣).وهذا يدل على أن أسئلة الاختبار جاءت مميزة .

- **تحديد زمن تطبيق الاختبار** :

تم حساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار، عن طريق حساب متوسط الزمن الذى يستغرقه أسرع طالب وأبطأ طالب فى الإجابةٍ عن أسئلة الاختبار، ووجد أنه يساوى (٤٠+٥٠)÷٢=٤٥ دقيقة .ويعد هذا زمنا مناسبا لتطبيق الاختبار وللتلاميذ مجموعة البحث.

- **خامسا : إعداد اختبارالاستماع النشط** :
- **الهدف من الاختبار** .

هدف الاختبار إلى قياس مهارات الاستماع النشط لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى منخفضى التحصيل.

- **وصف الاختبار** .

تكون الاختبار من(٢٠) سؤالاً، ومن صورتين متكافئتين، يتم الاستماع فى الصورة القبلية إلى قصة بعنوان" اقرأ أولا" ويعقبها (٢٠)سؤلا، وفى الصورة البعدية قصة بعنوان" جولة فى المدينة" أخرى يعقبها(٢٠) سؤالا .

- **تقدير درجات الاختبار**.

تم تقدرير ثلاث درجات لكل عبارة من عبارات الاختبار، وبذلك أصبحت النهاية العظمى للاختبار فى كل صورة ٦٠ درجة.

- **ضبط الاختبار إحصائياً**.

تم تطبيق اختبار الاستماع النشط على عينة استطلاعيةٍ من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى بلغت (٣٣) ثلاثة وثلاثين تلميذا، وذلك لضبط المقياسالاختبار إحصائيا وحساب ما يلى :

أ- صدق الاختبار :

تم التأكد من صدق المقياس باستخدام طريقتين تمثلتا فى:

- **صدق المحتوى (المضمون)** :

قام الباحث بتحديد صدق المحتوى للاختبار؛ حيث تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين فى المناهج وطرق التدريس واللغة العربية، وقد أكد السادة المحكمون أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه، وقد تم إجراء التعديلات التى أشار إليها السادة المحكمون؛ حتى أصبح المقياس فى صورته النهائية والموجودة بملاحق البحث(انظر ملحق ٥).

- **صدق الاتساق الداخلى** :

ويستخدم لتحديد التجانس الداخلى للمقياس بمعنى أن كل سؤال أو موقف يهدف إلى قياس نفس الوظيفة التى تقيسها المواقف الأخرى فى المقياس (محمد عبد السلام: ١٩٨٣، ٢٩٣)، وقد تم التحقق من صدق البناء الداخلى للمقياس من خلال حساب الاتساق الداخلى له، وذلك باستخدام برنامج الإحصائى SPSS . وقد اتضح من نتائج الاتساق الداخلى أن عبارات المقياس دالةإحصائيا جميعها، وبعضها دال عند مستوى (٠,٠١)، وبعضها دال عند مستوى (٠,٠٥).

ب- ثبات الاختبار :

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة كرونباخ (معامل α) للثبات، وقد بلغ معامل الثبات للاختبار (٠,٨٩)، وبذلك فالاختبار يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات .

ج- تحديد زمن تطبيق الاختبار :

تم حساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار، عن طريق حساب متوسط الزمن الذى يستغرقه أسرع طالب وأبطأ طالب فى الإجابة عن أسئلة الاختبار، ووجد أنه يساوى(٥٥+٦٥)÷٢= (٦٠) دقيقة.

- **سادسا : إعداد مقياس الدافعية للتعلم** :

- **تحديد الهدف من المقياس** :

هدف المقياس إلى قياس الدافعية للتعلم فى اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى منخفضى التحصيل.

- **وصف المقياس** :

تكون المقياس من ستة أبعاد وهى: مستوى الطموح فى مادة اللغة العربية ، الرغبة فى الأداء الأفضل فى مادة اللغة العربية ، المثابرة أثناء تعلم اللغة العربية السرعة فى الأداء فى مادة اللغة العربية، تحمل المسئولية فى تعلم مادة اللغة

العربية، المنافسة مع الزملاء فى مادة اللغة العربية، ويندرج تحت كل بعد(٧) عبارات ما بين إيجابية وسلبية، وبذلك بلغت عبارات المقياس(٤٢) عبارة ، وأمام كل عبارة ثلاثة بدائل (موافق- متردد- غير موافق) وعلى االتلميذ أن يختار البديل المناسب له.

جدول (٢) : مواصفات مقياس الدافعية لتعلم اللغة العربية

م	أبعاد المقياس	العبارات	رقم العبارة	المجموع	النسبة المئوية
١-	مستوى الطموح فى مادة اللغة العربية	(٤) ايجابية (٣) سلبية	١، ٢، ٣، ٦ ٤، ٥، ٧	٧	١٦,٦٧٪
٢-	الرغبة فى الأداء الأفضل فى مادة اللغة العربية	(٤)ايجابية (٣) سلبية	١، ٣، ٤، ٥ ٢، ٧، ٦	٧	١٦,٦٧٪
٣-	المثابرة أثناء تعلم اللغة العربية	(٣) ايجابية (٤) سلبية	٣، ٥، ٧ ١، ٤،٦،٢	٧	١٦,٦٧٪
٤-	السرعة فى الأداء فى مادة اللغة العربية	(٣) ايجابية (٤) سلبية	١، ٤، ٦ ٢،٣،٥،٧	٧	١٦,٦٧٪
٥-	تحمل المسئولية فى تعلم مادة اللغة العربية	(٤) ايجابية (٣) سلبية	١، ٣، ٥، ٦ ٢، ٤، ٧	٧	١٦,٦٧٪
٦-	المنافسة مع الزملاء فى مادة اللغة العربية	(٣) ايجابية (٤) سلبية	١، ٤، ٥ ٢، ٣، ٦، ٧	٧	١٦,٦٧٪
	المجمـــــــــوع			٤٢	١٠٠٪

- **طريقة تصحيح المقياس** :

يتم تصحيح المقياس عن طريق تقدير درجات (١،٢،٣) لكل من (موافق . متردد ــ غيرموافــق) بالنســبة للعبــارات الإيجابيــة، و(١ــ٢ــ٣) بالنســبة للعبــارات السلبية.وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس(١٢٦) درجة، وأدنى درجة(٤٢) درجة

- **ضبط المقياس إحصائيا** :

تم تطبيق مقياس الدافعية للتعلم على عينة استطلاعية من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى بلغت (٣٣) ثلاثة وثلاثين تلميذا، وذلك لضبط المقياس إحصائيا وحساب ما يلى :

١- صدق المقيــاس :

تم التأكد من صدق المقياس باستخدام طريقتين تمثلتا فى:

- **صدق المحتوى (المضمون)** :

حيث تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين فى علم النفس والصحة النفسية والمناهج وطرق التدريس، وقد أجمع السادة المحكمون أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه. وقد تم إجراء بعض التعديلات التى أشار إليها السادة المحكمون، حتى أصبح المقياس فى صورته النهائية والموجودة بملاحق البحث(انظر ملحق ٦).

- **صدق الاتساق الداخلى** :

وقد تم التحقق من صدق البناء الداخلى للمقياس من خلال حساب الاتساق الداخلى له، وذلك باستخدام برنامج الإحصائى SPSS . وقد اتضح من نتائج الاتساق الداخلى أن عبارات المقياس دالةإحصائيا جميعها، وبعضها دال عند مستوى (٠,٠١)، وبعضها دال عند مستوى (٠,٠٥).

٢ - ثبــات المقياس :

قام الباحث بحساب الثبات لمقياس الدافعية لتعلم اللغة العربية عن طريق تطبيق معادلة ألفا كرونباخ للثبات، فبلغت قيم معامل الثبات للمقياس (٠,٩٥) وبذلك فالمقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

٣ - تحديد زمن تطبيق المقياس :

تم حساب الزمن اللازم لتطبيق المقياس، عن طريق حساب متوسط الزمن الذى يستغرقه أسرع طالب وأبطأ طالب فى الإجابة عن أسئلة المقياس،ووجد: (٤٥+٥٥)÷٢=٥٠ دقيقة .

- **تنفيذ تجربة البحث ونتائجها** :
- **أولاً- الهدف من تجربة البحث** :

هدفت تجربة البحث الحالي إلى تنمية مهارات الاستماع النشط والدافعية لتعلم اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى منخفضى التحصيل، وذلك عن طريق برنامج قائم على القصص الإلكترونية.

- **ثانياً- الإعداد لتجربة البحث** :

سار الإعداد لتجربة البحث وفقاً للخطوات الآتية:

١- اختيار مجموعة البحث :

في ضوء الهدف من تجربة البحث، تم تحديد مجموعة البحث من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى منخفضى التحصيل للعام الدراسى ٢٠١٢/٢٠١٣م، وقد تكونت مجموعة البحث من (٣٠) ثلاثين تلميذاً منخفضى التحصيل، وقد تم تحديدهم من خلال اختبار الفصل الدراسى الأول، وآراء معلمى المدرسة، والاختبار التشخيصى الذى أعده الباحث، وقد تم تطبيق الاختبار التشخيصى على عينة بلغت(١٠٥) تلميذا؛ حيث اختار الباحث الحاصلين على أقل من ٣٠٪ .

٢- التصميم التجريبي للبحث :

استخدم البحث الحالى التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة؛ حيث يقارن هذا التصميم أداء المجموعة في موقف معين بأدائهم في موقف آخر. كما تمر فيه مجموعة البحث بحالتين إحداهما تضبط الأخرى (جابر عبد الحميد وأحمد كاظم: ١٩٩٦، ٢٠٢).

٣- متغيرات البحث :

اشتمل البحث على المتغيرات الآتية:

- المتغير المستقل: تمثل في البرنامج المقترح القائم على القصص الإلكترونية .
- المتغيرات التابعة: وتمثلت المتغيرات التابعة في هذا البحث فيما يلي:
  - ✓ بعض مهارات الاستماع النشط.
  - ✓ الدافعية لتعلم اللغة العربية.

٤- التطبيق القبلي لأدوات البحث :

تم التطبيق القبلي لأدوات القياس على مجموعة البحث؛ حيث طبق اختبار الاستماع النشط، ومقياس الدافعية لتعلم اللغة العربية قبلياً يوم السبت الموافق ٢٠١٣/٣/٢م م.

٥- تنفيذ البرنامج المقترح :

- بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لأدوات البحث، خصص الباحث اللقاء الأول بالتوضيح للتلاميذ مجموعة البحث للهدف من الموضوع، وأهمية القصص الإلكترونية، وكيفية السير فى البرنامج، وبعض التعليمات والإرشادات المرتبطة بالموضوع أثناء تنفيذ البرنامج، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/٣/٥م.

- تم تنفيذ البرنامج فى الفصل الدراسى الثانى٢٠١٢/٢٠١٣م، وتم تحديد حصتين أسبوعيا لتنفيذ البرنامج.
- بدأ تنفيذ البرنامج يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/٣/٥م وانتهى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/٤/٩م .

٦- التطبيق البعدي لأدوات البحث :

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج على مجموعة البحث ، تم تطبيق أدوات البحث بعديًا يوم السبت الموافق ٢٠١٣/٤/١٣، وذلك لمعرفة مستوى مجموعة البحث بعد دراسة البرنامج.

- **ثالثا : نتائج البحث** :

تناول الباحث نتائج البحث من خلال اختبار صحة الفروض، وتحليل النتائج وتفسيرها كالآتي:

- **اختبار صحة الفرض الأول** :

كان الفرض ينص على:

" يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الخامس الابتدائى منخفضى التحصيل قبل دراسة البرنامج وبعده في اختبار مهارات الاستماع النشط، وذلك لصالح التطبيق البعدى".

ولاختبار صحة هذا الفرض، قام الباحث بإجراء اختبار "ت" T-Test لحساب دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي على اختبار الاستماع النشط؛ حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري ودرجة الحرية، و"ت" المحسوبة، وذلك باستخدام برنامج Spss بالحاسب الآلي، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٣): نتائج اختبار "ت" T-Test لحساب دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي فى اختبار الاستماع النشط (ن = ٣٠)

التطبيق القبلى		التطبيق البعدي		درجة الحرية	" ت " الجدولية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
م	ع	م	ع				
٢٢,٥٣	٣,٧٢	٥٧,٢٣	٢,٢٧	٢٩	١,٧٠	٥٠,٥٣	٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى فى اختبار الاستماع النشط لصالح القياس البعدى؛ حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٣٥,٧٧)، بينما قيمة "ت" الجدولية (١,٧٠)، ويوضح ذلك مدى التحسن الذى طرأ على التلاميذ مجموعة البحث فى مهارات الاستماع النشط بعد دراسة البرنامج القائم على القصص الإلكترونية؛ وبالتالى تم قبول الفرض الأول من فروض البحث .

- **حساب حجم الأثرللبرنامج المقترح** :

ويمكن حساب حجم الأثر للبرنامج القائم على القصص الإلكترونية فى تنمية مهارات الاستماع النشط لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى منخفضى التحصيل، باستخدام معادلة مربع ايتا :(kiss:1989. 446).

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + af}$$

حيث: "t^2" : مربع قيمة "ت" ، "df" : درجة الحرية.

وبحسابها وجد انها = 0.988 أى أن نسبة التباين الذى احدثة المتغير المستقل فى المتغير التابع بلغ 98.8 والنسبة المتقية ترجع الى متغيرات أخرى.

ويحسب حجم الأثر عن طريق تحويل قيمة η^2 إلى قيمة "d" *بالمعادلة الآتية:*

$$d = \frac{2\sqrt{\eta^2}}{\sqrt{1 - \eta^2}}$$

فاذا كانت :

$0.5 > d \geq 0.2$ فان حجم الأثر ضعيف

$0.8 > d \geq 0.5$ فان حجم الأثر متوسط

$d \geq 0.8$ فان حجم الأثر كبير

وبعد تطبيق المعادلة كانت النتائج كالتالى:

جدول (٤): حجم تأثير البرنامج المقترح فى تنمية مهارات الاستماع النشط

التطبيق القبلى		التطبيق البعدي		مربع"إيتا" η^2	حجم الأثر قيمة(d)	دلالة حجم الأثر
م	ع	م	ع			
٢٢,٥٣	٣,٧٢	٥٧,٢٣	٢,٢٧	٩٨,٨	١٨,٧٦	كبير

يتضح من الجدول أن حجم الأثر يساوى (١٨.٧٦)، وهو أكبر من ٨، .،إذن فهو كبير. وبذلك تم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذى ينص على: ما أثر برنامج مقترح قائم على القصص الإلكترونية فى تنمية مهارات الاستماع النشط لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى منخفضى التحصيل ؟

يتضح من إجابة السؤال الأول، ونتائج اختبار صحة الفرض الأول أن هناك أثرا كبيرا للبرنامج المقترح فى تنمية مهارات الاستماع النشط لدى مجموعة البحث. ويمكن إرجاع ذلك إلى :

- طبيعة القصص الإلكترونية؛ حيث إنها مثيرة وجاذبة للإنتباه، ويتوافر فيها عناصر الصوت والصورة والحركة ؛ وهى بذلك تقضى على الملل وشرود الذهن، وتشجع على المتابعة والتفاعل والتواصل والتركيز.
- ما تتضمنه القصص الإلكترونية من أحداث مشوقة، يقوم بها شخصيات يراها التلميذ أمامه مباشرة؛ مما يجعله منتبهًا طوال الوقت، متفاعلا مع الأحداث، وهو بذلك يستمع استماعًا نشطا.
- احتواء القصص الإلكترونية على فكرة وهدف تسعى إلى تحقيقه؛ مما أسهم فى حب جعل التلاميذ مهتمين للمتابعة ومعرفة الفكرة والهدف من القصة، وبالتالى فهم يركزون مع القصة، ويستمعون إلى أحداثها استماعًا نشطا.
- تضمن القصص الإلكترونية على مواقف وأفكار تشد انتباه التلاميذ؛ مما جعلهم فى حالة تركيز دائم، وفى حالة تواصل مستمر، وهذا من مهارات الاستماع النشط.
- سهولة القصص المقدمة إلكترونياً فى العرض، والأسلوب، واللغة، والكلمات؛ مما مكن التلاميذ من فهمها، ومتابعة أحداثها، ومشاهدتها حتى نهايتها؛ وقد أدى ذلك إلى حالة من الاستماع النشط لدى التلاميذ.

- تضمن القصص المقدمة للتلاميذ لحالات انفعالية مناسبة، كالمرح، والتفاؤل، والعطف والابتهاج، والحب، وغير ذلك، وبعدها عن الانفعالات المخيفة؛ مما أدى إلى حسن الاستماع، والمتابعة والتركيز معها.
- برمجة القصص الإلكترونية فى إطار من المتعة والتشويق؛ من حيث الحركة والصوت والحوار والألوان والشخصيات، وجودة الأداء؛ مما أسهم فى الاستماع النشط والتواصل والتفاعل معها من قبل التلاميذ.
- يتضح مما سبق أن البرنامج المقترح القائم على القصص الإلكترونية قد أدى إلى تنمية مهارات الاستماع النشط لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى، ورفع مستوى التلاميذ مجموعة البحث فى اختبار الاستماع النشط .

ويتفق ذلك مع نتائج بعض البحوث والدراسات، ومنها: دراسة هالة عبدالله(٢٠٠٥)،التى أكدت فاعلية التعلم الذاتى السمعى(الاستماع إلى أسطوانات وشرائط مشروح عليها المحتوى التعليمى) فى تنمية التفكير الناقد لدى التلاميذ مجموعة البحث، ودراسة علاء صادق(Alaa Sadik,2008)، التى أكدت فاعلية القصص الإلكترونية والرقمية فى زيادة الاستيعاب وتنمية المهارات التقنية والتعاونية والاتصالية، ودراسة يانج (Yang&chi wu,2012)، التى أكدت فاعلية القصة الإلكترونية فى الإنجاز الأكاديمى، والتفكير الناقد، والدافعية للتعلم لدى التلاميذ.

- **اختبار صحة الفرض الثانى** :

كان الفرض ينص على:

" يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الخامس الابتدائى منخفضى التحصيل قبل دراسة البرنامج وبعده في مقياس الدافعية للتعلم فى اللغة العربية، وذلك لصالح التطبيق البعدى".

ولاختبار صحة هذا الفرض، قام الباحث بإجراء اختبار "ت" T-Test لحساب دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس الدافعية للتعلم؛ حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري ودرجة الحرية، و"ت" المحسوبة، وذلك باستخدام برنامج Spss بالحاسب الآلي، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٥) : نتائج اختبار "ت" T-Test لحساب دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي فى مقياس الدافعية لتعلم اللغة العربية. (ن = ٣٠) .

التطبيق القبلى		التطبيق البعدي		درجة الحرية	قيمة "ت" الجدولية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
م	ع	م	ع				
٥٨,٦	٥,٥١	١١٣,٩٦	٤,٦١	٢٩	١,٧٠	٣٨,١٠	٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى لمقياس الدافعية لتعلم اللغة العربية ككل وأبعاده الستة؛ لصالح القياس البعدى، حيث بلغت قيمة " ت" المحسوبة ٣٨,١٠بينما "ت" الجدولية ١,٧٠، فهى دالة إحصائيا، لأن "ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية؛ وبالتالى تم قبول الفرض الثانى من فروض البحث .

- **حساب حجم الأثرللبرنامج المقترح** :

تم حساب حجم الأثر للبرنامج القائم على القصص الإلكترونية فى تنمية الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى منخفضى التحصيل باستخدام معادلة مربع ايتا، وبحسابها وجد انها =(٩٨،)أى أن نسبة التباين الذى احدثة المتغير المستقل فى المتغير التابع بلغ (٩٨،)والنسبة المتقية ترجع الى متغيرات أخرى.

وبتحويل قيمة "$\eta 2$" إلى قيمة " "d "كانت النتائج كالتالى:

جدول (٦): حجم تأثير البرنامج المقترح فى تنمية الدافعية لتعلم اللغة العربية

التطبيق القبلى		التطبيق البعدى		مربع"إيتا" η^2	حجم الأثر قيمة(d)	دلالة حجم الأثر
م	ع	م	ع			
٥٨,٦	٥,٥١	١١٣,٩٦	٤,٦١	.,٩٨	١٤,١٤	كبير

يتضح من الجدول أن حجم الأثر يساوى (١٤.١٤)، وهو أكبر من ٨،.،إذن فهو كبير. وبذلك تم الإجابة عن السؤال الثانى من أسئلة البحث، والذى ينص على: ما أثر برنامج مقترح قائم على القصص الإلكترونية فى تنمية الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى منخفضى التحصيل ؟

يتضح من إجابة السؤال الثانى، ونتائج اختبار صحة الفرض الثانى أن هناك أثرا كبيرا للبرنامج المقترح فى تنمية الدافعية لتعلم اللغة العربية لدى مجموعة البحث. ويمكن إرجاع ذلك إلى :

- أن الاستماع للقصص الإلكترونية بما بها من عناصر التشويق، والصوت والصورة والحركة ؛ أدى إلى الإحساس بالنشاط، والرغبة فى التعلم، وحب العملية التعليمية، وزيادة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ منخفضى التحصيل.
- اعتماد البرنامج على القصص الإلكترونية، أسهم فى زيادة نسبة التركيز لدى لدى التلاميذ منخفضى التحصيل، والانتباه، وبالتالى زيادة الدافعية للتعلم.
- توافر جو من المرح والترويح فى البرنامج القائم على القصص الإلكترونية، أسهم فى زيادة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ لدى التلاميذ منخفضى التحصيل.
- التنوع داخل القصص الإلكترونية من الناحية الفنية من حيث الحركة واللون والصوت أدى إلى زيادة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ.
- حسن الاستماع، والتركيز، والانتباه من خلال القصص الإلكترونية أدى إلى زيادة الدافعية لتعلم اللغة العربية لدى التلاميذ منخفضى التحصيل، وذلك من خلال الاستماع الجيد والنشط للمعلم أثناء الشرح، والمتابعة معه، وفهم الدروس.
- التواصل، والتفاعل الذى أثمر عنه الاستماع إلى القصص الإلكترونية والبرنامج المقترح، أسهم فى زيادة الدافعية لتعلم اللغة العربية لدى التلاميذ منخفضى التحصيل؛ لأن نقص الدافعيه من أسبابه عدم التواصل والتفاعل مع المعلم أثناء الشرح.

- تحمل التلاميذ منخفضى التحصيل المسئولية أثناء عملية الاستماع النشط من خلال القصص الإلكترونية؛ أدى إلى زيادة الدافعية للتعلم، والرغبة فى التعلم والتحصيل.
- تدوين التلاميذ منخفضى التحصيل الملاحظات والمعلومات أثناء الاستماع، أسهم فى تنمية المشاركة لدى التلاميذ وزاد لديهم الدافع للتعلم.
- التنبؤ بالأحداث التى سوف تحدث فى القصة الإلكترونية،و الإجابة عن الأسئلة التفصيلية للمادة، و الربط بين وجهة نظر المستمع وخبراته، أدى إلى زيادة الدافع للتعلم لدى التلاميذ منخفضى التحصيل .
- القدرة على استخلاص الأفكار الجزئية فى النص المسموع، ومعرفة الغرض من النص المسموع، أسهم فى تركيز التلاميذ منخفضى التحصيل، وجعلهم أكثر قابلية للتعليم، وزيادة الدافعية للتعلم لديهم.
- فهم القصة الإلكترونية فهما جيدا، والربط بين أفكارها ، وإدراك العلاقة بين الأفكار فيها، أدى إلى تشويق التلاميذ منخفضى التحصيل، وارتفاع الدافعية للتعلم لديهم.
- إبداء وجهة النظر فى المادة المسموعة، والتمييز بين الأفكار الصحيحة والأفكار الخطأ، أسهم فى زيادة النشاط لدى التلاميذ والتفاعل، والنقد، وبالتالى زيادة الدافعية للتعلم.
- يتضح مما سبق أن البرنامج المقترح القائم على القصص الإلكترونية قد أدى إلى تنمية الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائى، ورفع مستوى التلاميذ مجموعة البحث فى مقياس الدافعية للتعلم.
- ويتفق ذلك مع نتائج بعض البحوث والدراسات التى أكدت فاعلية القصص الإلكترونية فى تنمية الدافعية للتعلم، ومنها: دراسة يانج(Yang$Chi Wu,2012) التى أكدت فاعلية القصص الإلكترونية فى تنمية الإنجاز الأكاديمة والتفكير الناقد والدافعية للتعلم لدى الطلاب.

- **اختبار صحة الفرض الثالث** :

كان الفرض ينص على: " توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات تلاميذ الصف الخامس الابتدائى منخفضى التحصيل فى اختبار الاستماع النشط ودرجاتهم فى مقياس الدافعية للتعلم فى التطبيق البعدى" .

ولمعرفة العلاقة بين متوسطى درجات تلاميذ الصف الخامس الابتدائى منخفضى التحصيل فى اختبار مهارات الاستماع النشط ومقياس الدافعية لتعلم اللغة العربية فى التطبيق البعدى، تم حساب معامل الارتباط بين متوسطى درجات التلاميذ فى اختبار الاستماع النشط والدافعية للتعلم فى التطبيق البعدي ، وكانت النتائج كالتالى:

جدول (٧): معامل الارتباط بين متوسطى درجات التلاميذ فى اختبار الاستماع النشط ومقياس الدافعية للتعلم بأبعاده فى التطبيق البعدى. (ن = ٣٠) .

المقياس / أداة القياس	معامل الارتباط						
	البعد الأول	البعد الثانى	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس	البعد السادس	المقياس ككل
الاختبار	٤٥,٢ *	٨٤,٥ **	٧٠,٨ **	٦٤,٣ **	٤٤,٩ *	٤٢,١ *	٠,٩٨ **

** دالة عند(٠,٠١) . * دالة عند(٠,٠٥) .

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين اختبار الاستماع النشط ومقياس الدافعية للتعلم هو(٠,٩٨)، وهى قيمة دالة عند(٠,٠١)، وهذا يعنى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الزيادة فى درجات اختبار الاستماع النشط وبين الزيادة فى مقياس الدافعية لتعلم، وكذلك بين الاختبار وكل بعد من أبعاد المقياس، وأن بعضها دال عند(٠,٠١)، وبعضها دال عند(٠,٠٥)؛ أى أنه التحسن فى مهارات الاستماع النشط لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى صاحبه تحسن فى الدافعية للتعلم لديهم.

ويمكن إرجاع ذلك :

تنمية التركيز، والانتباه، والفهم، والربط، والتنبؤ، والنقد وإبداء الرأى، والتواصل والتفاعل، والتميز بين الأحداث، والتلخيص واستخلاص الأفكار من النص، كل ذلك وغيره من مهارات الاستماع النشط تنمية التى نمت لدى التلاميذ منخفضى التحصيل، أدى إلى تنمية الدافعية للتعلم لديهم، وجعلهم مقبلين على العملية التعليمية بسعادة، وطموح، واستعداد نفسى ومعنوى. وفى ضوء ذلك تم قبول الفرض الثالث من فروض البحث، وتم الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، والذى ينص على: ما نوع العلاقة الارتباطية بين مهارات الاستماع النشط والدافعية للتعلم لدى التلاميذ الصف الخامس الابتدائى منخفضى التحصيل فى ضوء البرنامج القائم على القصص الإلكترونية ؟

- **سادساً : توصيات البحث ومقترحاته :**

أ- التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات، هي:

- ضرورة الاهتمام بفن الاستماع، ومهارات الاستماع النشط، وتنميتها لدى التلاميذ؛ لما لها من أثر فى نفوس التلاميذ، ودافعيتهم للتعلم.
- تضمين مناهج المرحلة الابتدائية لمهارات الاستماع النشط، ووتخصيص حصص؛ لإكسابها للتلاميذ بشكل مقصود.
- الاهتمام بالجانب القصصى فى تنمية مهارات اللغة المختلفة، وخاصة مهارات الاستماع؛ لأنه أكثر مناسبة لعملية الاستماع؛ حيث إن التلاميذ يستمعون إلى القصص، ويندمجون معها.
- ضرورة التحديث فى عرض القصص، بدلاً من العرض الشفهى من المعلم، فيكون العرض إلكترونيا، لما فيه من حركة، وصوت، وإثارة، وتشويق.
- التركيز على أساليب تعليمية تنمى الدافعية للتعلم، وترغب التلاميذ فى العملية التعليمية، وتجعلهم يقبلون عليها بنشاط وتركيز، واهتمام.
- الاهتمام بالتلاميذ منخفضى التحصيل فى المدارس، وعدم إغفالهم، لأنهم جزء من المدرسة، ويحتاجون إلى اهتمام، واختيار أنسب الطرق لتعليمهم.
- البحث عن أساليب، وطرق، وأنشطة تتناسب مع فئات التلاميذ المختلفة، ومراعاة فئة التلاميذ منخفضى التحصيل.
- التأكد من أن التلاميذ يستمعون استماعا نشطاً، لا سلبياً؛ لأن التلاميذ قد يستمعون أمام المعلم، ولكن الاستماع قد يكون سلبيا.

- توعية المعلمين فى المراحل التعليمية المختلفة بمهارات الاستماع النشط مثل: التركيز، والانتباه، والفهم، والربط، والتنبؤ، والنقد وإبداء الرأى، والتواصل والتفاعل، والتمييز بين الأحداث، والتلخيص واستخلاص الأفكار من النص، وغيرها؛ حتى يمكن إكسابها للتلاميذ.
- ضرورة الاستعانة بكل ما يعمل على تنشيط التلاميذ، وإثارتهم، وتنمية دافعيتهم للتعلم، كالجانب الإلكترونى، ومنها القصص الإلكترونية، جنبا إلى جنب مع أداء المعلم، وتعقيبه.
- عدم اقتصار المعلمين على الجانب الإلكترونى فقط فى العملية التعليمية، بل لابد من التنويع، والدمج مع التعلم القائم على المعلم، فيكون التعلم الإلكترونى مدعما، ومساعدا، كما تم فى هذا البحث؛ حيث يستكمل المعلم بعد عرض القصة ألكترونيا، فيقوم بالتعقيب، والشرح، والمناقشة مع التلاميذ.

ب- بحوث مقترحة :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث وتوصياته، يمكن اقتراح نقاط البحث التالية:

- فاعلية استخدام القصص الإلكترونية فى تنمية بعض المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- أثر استخدام القصص الإلكترونية فى تنمية المهارات الإجتماعية والقيم الخلقية لدى تلاميذ الصف الثانى الابتدائى.
- برنامج مقترح قائم على القصص الإلكترونية لتنمية مهارات الاستماع الناقد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- أثر استخدام القصص الإلكترونية فى تنمية مهارات التعبير الإبداعى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- فاعلية استخدام القصص الإلكترونية فى تدريس اللغة العربية فى تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- فاعلية استخدام القصص الإلكترونية فى تنمية مهارات التفكير لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- برنامج مقترح قائم على القصص الإلكترونية فى تنمية الخيال لدى أطفال ما قبل المدرسة .

- **المراجع** :
- **أولاً : المراجع العربية** :

١- إبراهيم علي يوسف(٢٠٠٤): فاعلية برنامج تعليمي في تنمية بعض مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي. مجلة العلوم التربوية والنفسية ، البحرين. المجلد ٥. العدد (٣). سبتمبر .

٢- إبراهيم محمد عطا (١٩٩٠): طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية. الجزء الأول القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

٣- أحمد محمد عبالخالق ومايسة أحمد النيال (١٩٩١): الدافع للإنجاز وعلاقته بالقلق والإنبساط. دراسات نفسية" رانم ". أكتوبر.٦٣٧- ٦٥٣.

٤- إدريس سلطان صالح(٢٠١١): فاعلية استخدام التعلم الخليط فى تدريس الدراسات الاجتماعية فى تنمية التحصيل والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى. المجلة الدولية للأبحاث التربوية. جامعة الإمارات العربية المتحدة. العدد(٢٩). ١٠٧- ١٣٠.

٥- أسماء محمد سيف النصر(٢٠٠٣): فعالية بعض الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات الاستماع في اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة حلوان.

٦- أمنية السيد الجندى ونعيمة حسن أحمد(٢٠٠٥): أثر نموذج سوشمان للتدريب الاستقصائى فى تنمية الاستقصاء العلمى ودافعية الإنجاز للتلاميذ المتأخرين دراسيا فى العلوم بالمرحلة الابتدائية.الجمعية المصرية للتربية العلمية. مجلة التربية العلمية.المجلد الثامن. العدد(١). مارس. ١- ٤٩.

٧- إيمان سمير مهران (٢٠٠٩): أثر استخدام القصص الإلكترونية فى تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير. كلية رياض الأطفال.جامعة المنيا.

٨- ثناء محمد حسن وابتسام عبدالعظيم محمود(٢٠٠٧):فعالية استخدام نموذج" ويتروك" فى تحصيل مادة العلوم وتنمية التفكيرالابتكارى والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية. مجلة قطاع الدراسات التربوية. جامعة الأزهر. العدد الأول. ديسمبر. ٩٧- ١٦٧.

٩- جابر عبدالحميد جابر و أحمد خيري كاظم (١٩٩٦): مناهج البحث في التربية و علم النفس. القاهرة: دار النهضة المصرية.

١٠- جيهان أبو راشد العمران . (١٩٩٤) . دافعية الإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الديمغرافية لدى عينة من الطلبة في المرحلتين الابتدائية والإعدادية بدولة البحرين . مجلة دراسات العلوم الإنسانية . المجلد ٢٢. العدد ٦. ٢٥١٧ – ٢٥٩٠.

١١- حسام محمد مازن(٢٠٠٤):الحاجة إلى برامج فى الثقافة العلمية الإلكترونية لنشر الوعى العلمى نحو التكنولوجيا للطفل العربى" رؤية مستقبلية ". المؤتمر العلمى الثامن لكلية التربية(الأبعاد الغائبة في مناهج العلوم بالوطن العربي). ٢٥- ٢٨ يوليو. جامعة عين شمس. الجمعية المصرية للتربية العلمية. مج١. ١٣٣- ١٥٣.

١٢- حسن شحاتة (١٩٩٣): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

١٣- حسن شحاتة (١٩٩٤): أدب الطفل العربى: دراسات وبحوث. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

١٤- حسن شحاتة(٢٠٠١): قراءات الأطفال، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

١٥- حسنى عبدالبارى عصر (١٩٩٩) : قضايا فى تعليم اللغة العربية وتدريسها. الأسكندرية: المكتب العربى الحديث.

١٦- خالد فاروق الهواري(٢٠٠٢): أثر تنوع استراتيجيات تقديم برامج الكمبيوتر متعددة الوسائل في تنمية بعض مهارات الاستماع والقراءة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة الأزهر.

١٧- رجاء أبو علام . (٢٠٠٤) . التعلم: أسسه وتطبيقاته . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

١٨- ريهام السيد شحاتة(٢٠١٢): فاعلية برنامج قائم على نموذج أبعاد التعلم فى تنمية التحصيل وبعض مهارات ما وراء المعرفة الدافعية للإنجاز لدى طلاب شعبة علم النفس بكلية التربية. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أسيوط.

١٩- زكريا جابر حناوي . (٢٠٠٨) . فعالية برنامج مقترح للتلاميذ بطيئي التعلم في الرياضيات بالمرحلة الاعداديه في تنمية التحصيل والتفكير والدافعية للإنجاز . رسالة دكتوراه . كلية التربية . جامعة أسيوط.

٢٠- سامي محمود عبدالله وآخرون (٢٠٠٧): طرق تدريس اللغة العربية "الأسس النظرية والتطبيقات". كلية التربية. جامعة الأزهر.

٢١- سمير عبد الوهاب (٢٠٠٢): بحوث ودراسات في اللغة العربية قضايا معاصرة في المناهج وطرق التدريس في المرحلتين الثانوية والجامعية. الجزء الثانى.المنصورة: المكتبة العصرية.

٢٢- صابر حجازى عبدالمولى(٢٠٠٦): نحو بيئة سوية لنمو الأطفال. المؤتمر العلمى التربية(الطفل والطفولة فى مطلع الألفية الثالثة). ٢٥- ٢٦ أبريل. كلية التربية. جامعة المنيا. ص ص ٦٣- ٧٥.

٢٣- صفاء الأعصر وآخرون(١٩٨٢): دراسات فى تنمية دافغية الإنجاز. جامعة قطر. مركز البحوث التربوية. المجلد الثانى.

٢٤- عبد اللطيف محمد خليفة (١٩٩٧) : دراسة ثقافية مقارنة بين طلاب الجامعة المصريين والسودانيين في الدافعية للإنجاز وعلاقتها ببعض المتغيرات . مجلة علم النفس. العدد ٤٤ . ديسمبر . ٦ – ٣٧.

٢٥- عبد اللطيف محمد خليفة . (٢٠٠٠) . الدافعية للإنجاز . القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر.

٢٦- عبداللطيف محمد خليفة (٢٠٠٦): مقياس الدافعية للإنجاز. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر .

٢٧- عزة صلاح محمد(٢٠٠٥): أثر استخدام الطرائف اللغوية في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة المنيا.

٢٨- علاء محمود الشعراوى . (٢٠٠٠) . أثر التغذية الراجعة الشفهية والمكتوبة على الدافع للإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوى . مجلة كلية التربية . جامعة المنصورة . العدد(٤٣) . مايو. ٢٠١- ٢٤٩.

٢٩- على أحمد مدكور(١٩٩١): تدريس فنون اللغة العربية. الرياض: دار الشواف للنشر والتوزيع.

٣٠- على حسانين على(١٩٩٩): فعالية استخدام التعلم التعاونى والتعلم الفردى فى تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الابتكارى والدافع للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية بالزقازيق. العدد (٣١). ص ص ١٧٩- ٢٤١.

٣١- فاروق عبد الفتاح موسى. (١٩٩١) . كراسة التعليمات لاختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين. ط٤ . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.

٣٢- فتحي مصطفي الزيات . (٢٠٠١) . دافعية الإنجاز والانتماء لدى ذوي الإفراط والتفريط . علم النفس المعرفي . الجزء الأول . دراسات وبحوث . القاهرة : دار النشر للجامعات.

٣٣- فهيم مصطفى(٢٠٠٨): مهارات القراءة الإلكترونية وعلاقتها بتطوير أساليب التفكير. القاهرة. دار الفكر العربى.

٣٤- فؤاد أبو حطب ، وآمال صادق . (١٩٩٠). علم النفس التربوي . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.

٣٥- فيصل الربيع(٢٠١١): مستوى دافعية التعلم لدى طلبة الصف العاشر الأساسى بالأردن وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة كلية التربية بالإسماعلية. جامعة قناة السويس. سبتمبر . العدد الحادى والعشرون. الجزء الثانى.ص ص ٦٣- ٩٠.

٣٦- كمال عبد الحميد زيتون . (٢٠٠٣) . التدريس : نماذجه ومهاراته . القاهرة : عالم الكتب.

٣٧- ليلى عبدالله حسن وحياة على رمضان(٢٠٠٧): فاعلية المهام الكتابية المصحوبة بالتقويم الجماعى ودافعية الإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوى. الجمعية المصرية للتربية العلمية. مجلة التربية العلمية.المجلد العاشر. العدد(٢). يونيو. ١٢١- ١٧٠.

٣٨- ماجدة محمود صالح(٢٠٠٠): الأركان التعليمية فى رياض الأطفال. الأسكندرية: المكتب العلمى للنشر والتوزيع.

٣٩- محمد أحمد محمد عويس(١٩٩٩): بناء برنامج لتنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة ومدى فعاليته في تحقيق أهدافه . رسالة دكتوراه. معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة .

٤٠- محمد إسماعيل ظافر ويوسف الحمادى(١٩٩٤): التدريس فى اللغة العربية. الرياض: دار المريخ للنشر .

٤١- محمد صلاح الدين مجاور(١٩٩٨): تدريس اللغة العربية فى المرحلة الثانوية. القاهرة. دار الفكر العربى.

٤٢- محمد عبدالسلام أحمد(١٩٨٣): القياس النفسى والتربوى. القاهرة: دار النهضة العربية.

٤٣- محمد محمود مرسى ووفاء محمد سلامة(٢٠٠٤): القصص الإلكترونية المقدمة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة. المؤتمر الإقليمى الأول ٢٤- ٢٥ يناير(الطفل العربى فى ظل المتغيرات المعاصرة). القاهرة. عالم الكتب. ص ص ٤٦١- ٥١٣.

٤٤- نادية سمعان لطف الله(٢٠٠٥): أثر استخدام استراتيجية " فكر- زوج- شارك" فى التحصيل والتفكير الابتكارى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى المعاقين بصريا. الجمعية المصرية للتربية العلمية. مجلة التربية العلمية.المجلد الثامن. العدد(٣). سبتمبر. ١١٣- ١٦٢.

٤٥- نجلاء يوسف أحمد حواس(٢٠٠٤): تقويم مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. رسالة ماجستير. كلية التربية ، جامعة قناة السويس .

٤٦- نصرة محمد الصوافى(٢٠٠١): تقويم أداء تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى فى مهارات الاستماع. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة السلطان قابوس.

٤٧- هالة طه عبدالله(٢٠٠٥): فاعلية التعلم الذاتى السمعى فى تنمية التفكير الناقد والتحصيل فى الأحياء لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. دراسات فى المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. العدد(١٠٩). ديسمبر.

٤٨- هدى عبدالحميد عبد الفتاح (٢٠٠٦): فعالية استخدام الأنشطة التدريسية القائمة على الذكاءات المتعددة فى تحصيل العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية منخفضى التحصيل. مجلة كلية التربية ببورسعيد.العدد الأول. ديسمبر .ص ص١٧- ٨٠.

٤٩- هدى محمد محمود(٢٠٠١): فاعلية بعض المداخل في تنمية مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة حلوان.

٥٠- هدى مصطفى محمد(٢٠٠٣): برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى المتخلفين عقليًا القابلين للتعلم. مجلة القراءة والمعرفة. العدد الثالث والعشرون.

٥١- وجدي فرج غالي (٢٠٠٢): فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع الخاصة باللغة الإنجليزية لتلاميذ الصف الرابع في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس اللغة الفرنسية. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الإسكندرية.

٥٢- ياسر محمد على بدوى(٢٠٠٢): فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الأسكندرية.

٥٣- يوسف قطامى ونايفة قطامى(٢٠٠٠): سيكولوجية التعلم الصفى. الأردن: عمان. دار الشروق للنشر والتوزيع.

- **ثانيا : المراجع الأجنبية :**

54- Alaa Sadik, (2008): Digital storytelling, ameaningful technology-integrated approach for engaged student learning, Educational Technology Research and development,v.56,issue.4,August, available at: htt://www.springerlink.com/contect/c668444443573247/fulltext.pdf,20/12/2012.

55- Ames, C. (1992): Classrooms: Goals, Strucures, and Student Motivation, Journal of Education Psychology, 84,261-271

56- Arthur.s(2006): What Works Clearinghouse Educational Television Intervention Repot . ERIC,443591.

57- Beihier$ Snowman.(1990): Psychology Applied to Teavhing. Boston: Hovyhton Mittin.

58- Brophy, J.(1987): Synthesis of Research on Strategies for Motivating Students to Learn. Educational Leadership, v.45, n.2,pp.40-48.

59- Cavllo,A.&Miller,R& Saunders,G.(2002): Motivation and affect toward learning science among preservice elementary school teachers: implication for classroom teaching. Journal of Elementary science Education. Eric. ED. 331789.

60- Educational Television Intervention Repot . ERIC.ED.4447234

61- Elder,Florence(1997): Mathematics for the Below Average Achiever in High school, Mathematices Teachers, March,pp.235-240.

62- Graham, S et al (2008)How Do Primary Grade Teachers Teac handwriting? A National Survey" Journal Articles; Reports – Research ERIC .

63- Graham, Suzanne & Macaro, Ernesto(2008) Strategy Instruction in Listening for Lower-Intermediate Learners of French .Language Learning, v.58, n.4, pp.747-783 Dec .ERIC.ED.6776662.

64- Janes L,Kouts C$Diane V.(2000): "Improving Student Motivation Through use of Engaged Learning Co-operative andMultiple Intelligences" Master of arts, Action Research Project,saint xavier University, U.S.A. Eric.ED.443599.

65- Kiess, H.O.(1989): Statistical Concept for the Behavioral Science. London: Allyan and Bacon.

66- Martindale,T.$Wiley,D.(2005):"Using weblogs in scholarship and teashing".Teach Trends,v.49.n.2.pp.55-61.

67- Ormod, J.(1995): Educational Psychology. New Jersey,DC: Printice-Hall.Inc.

68- Petri, H.$ Govern.J.(2004): Motivation-Theory,Research and Applications, Australia: Thomson-Wadswath.

69- Schraw, G.Aplin, B.(1998):Teacher preferences for mastery oriented syudents. The Journal of Educational Researcher,v.6,n.4,pp 215-220.

70- Shultz ,G.F.(1993):Socioecononomic Advantage and Achievement Motivation: Important Mediators of Academic Performance in Minority in Urban Schools. The Urban Review, v.25, n.3, 99.221-232.

71- Ya-Ting C. Yang$ Wan-Chi Wu(2012): Digital storytelling for enhancing syudent academic achievement, critical thinking and learning movation: Ayear-long experimental study computer, Education, v.59, n.2,sep, pp.339-352.

72- Zimbardo,P.(1988): psychology and life, New York.

****